

- "التأمينات الاجتماعية" تقترح إعفاء أصحاب العمل من الفوائد
- هيئة التخطيط: العودة بالاقتصاد الى تجربة الثمانينات توفيقاً لشبح التصدير والاستيراد الوهمي!
- 20 % نسبة الاعتماد على الشحن الجوي.. وبيروت بديل مؤقت عن دمشق
- التسويق الإلكتروني يفز صفحات مواقع التواصل.. غياب للضوابط ومخالفة للمرسوم 8

الصبر الاستراتيجي و"الأحداث الكبرى"

بالأمس حذر معهد ستوكهولم لبحوث السلام من أن "نسبة مخاطر اندلاع حرب نووية أعلى من أي وقت مضى منذ الحرب الباردة". قبل ذلك لفت "هنري كيسنجر"، في سياق تقييمه للحدث الأوكراني، إلى أنه كان من الضروري لـ"الناو" الاعتراف بحقيقة "أن أحداثاً كبيرة قادمة في الشرق الأوسط وآسيا" لتداركها.

"المعهد" و"حكيم العالم الغربي" تجاهلاً أن ما يحذر منه أحدهما ويلفت إليه الثاني - لمصلحة "الناو" طبعاً - منبعه وسببه الأساس هو الغرب ذاته، وملحقاته في منطقتنا والعالم، وأطماعهما التي وصلت اليوم إلى مرحلة الفجور الكامل.

الإصرار على إذلال روسيا والصين قد يقود إلى كوارث "النووي". العدوان الإسرائيلي الفاجر على مطار دمشق الدولي، المدني، والإصرار على نهب "غاز" لبنان علناً، والصمت - الفاجر والمقواطئ أيضاً - للمجتمع الدولي، ويضع العربي، عنه، قد يقود إلى تحقق "الأحداث الكبيرة في الشرق الأوسط".

والحال فإن العدوان على "المطار" جريمة كبرى وإعلان حرب مكتمل الأركان. نهب الغاز اللبناني مثيله، والمفارقة أن الصلف "الإسرائيلي" في الحاليين تجاوز كل الحدود، فتمير المطار في حساباتهم "رسالة" لسورية كي لا تمارس سيادتها الطبيعية على أراضيها وفي علاقاتها الخارجية، و"نهب" الغاز "حق" لهم دونه "دمار" واسع في لبنان إذا نشبت حرب، حسب تهديد رئيس "أركانهم"، أفيب كوخافي، أي إذا دافع لبنان عن "حقه" وتمسك بالمصالح اللبنانية السيادية.

الاعتداءات "الإسرائيلية" السابقة على سورية كان يسميها بعضهم، وبينهم "عرب" طبعاً، "المعركة بين الحروب" ليس للتخفيف من صفتها الجرمية فقط، بل كي يوازن، قانونياً، بين الضحية والمجرم، وبالتالي يشرعن عمل هذا الأخير، باعتباره "حقاً" من حقوق المشتبكين وقت الحرب، لكن توصيفها الحقيقي، والقانوني أيضاً، أنها اعتداءات سفارة على دولة ذات سيادة يقوم بها معتد معروف ويقف خلفها وأمامها، كسند لها، "مجتمع دولي" صامت بل موافق، بينما "الصمت" ذاته - وإن لأسباب أخرى - غلف، وما زال، موقف "بعضهم" بذرائع ليس لها أن تصمد لحظة واحدة أمام "شمس" الوقائع المتتالية، وربما كانت تداعيات وملابسات الحرب الأوكرانية قد كشفت بعض أعطاب هذا الموقف.

وأمام هذا "الصمت" بشقيه، الداعم والملتبس، وكذلك أمام هذا الفجور الفاضح للعدو في ظل عالم مجنون بالكامل، عالم قرّر "غربه" أن الحرب - ولتكن الكبرى! - هي مخرجه الوحيد من مأزقه المتمثل بصعود قوى أخرى إلى سدة قيادة العالم، بينما قرّر "مخفّره" الأمامي في المنطقة - استناداً إلى "واقع" محدد وحسابات و"اعتبارات" عدّة للدول المعنية بالمنطقة، داخلها وخارجها، تمنع الحرب الإقليمية الكبرى - استغلال هذا الوضع إلى أبعد مدى كي يحقق غاياته وأهدافه.

أمام ذلك كله لا بد من تأكيد حقيقة جلية وواضحة وضح الشمس، مفادها أن "الصبر الاستراتيجي" لن يمنع "الأحداث الكبرى" من الوقوع لأن "التعقل" من طرف واحد لا يكفي، ولا يردع، ولا يدوم أيضاً، وبالتالي يجب، كأضعف الإيمان، أن تكون إعادة ضبط موازين الرد مع العدو أولوية كبرى أيضاً وأيضاً مهما كانت النتائج المترتبة عليها، وعلى ما يبدو فإن ذلك قرار.. والأيام حبلى.

أحمد حسن

مجلس الشعب: مخطط "المنطقة الآمنة" إمعان تركي في الاحتلال والعدوان السافر



للدفاع عن نفسها وشعبها في مواجهة الاحتلال الأمريكي والتركي والإسرائيلي والتنظيمات الإرهابية التابعة لهم.

وأدان المجلس في بيانه ما ينادي به النظام التركي من إنشاء ما يسمّى "المنطقة الآمنة" التي تعدّ إمعاناً في الاحتلال والعدوان السافر، وما يخطط له عبر ذلك من أساليب مكشوفة وقيامه بأعمال تهجير قسري جديدة للسكان وتغيير ديموغرافي للمنطقة بالاعتماد على التنظيمات المصنّفة دولياً إرهابية والتي تعمل تحت إمرته، مستنكراً تلكّ النظام التركي وتلاعبه وتهرّب من تنفيذ التزاماته بالقرارات الصادرة عن اجتماعات أستانا وسوتشي.

كذلك أدان المجلس بأشدّ العبارات قصف القرى في الشمال السوري من جيش الاحتلال التركي وعصاباته المصنّفة دولياً إرهابية، وهو ما يؤدي إلى قتل المواطنين الأمدنيين والعزل وتدمير منازلهم وممتلكاتهم.

أكد مجلس الشعب أن مخطط النظام التركي إنشاء ما يسميها "المنطقة الآمنة" هو إمعان في الاحتلال والعدوان السافر، ويأتي في سياق التهجير القسري والتغيير الديموغرافي للمنطقة، مشدداً على حق سورية باستخدام كل الطرق لمواجهة الاحتلال وأدواته من الإرهابيين المرتزقة.

وقال المجلس في بيان له اليوم: لا يزال رئيس النظام التركي يسير على نهجه في إطلاق العنان لتصرّحاته التي تتحدّى وتخالف القوانين والمواثيق والأعراف الدولية والإنسانية، فقد دأب مؤخراً على تكرار الحديث عن تحركات عسكرية لنظامه في الشمال السوري مستغلاً الوضع الدولي بزيادة إمعانه في احتلال أجزاء جديدة من الأراضي السورية، مشيراً إلى أن النظام التركي يهدف من وراء هذا الاحتلال إلى إحياء أوهام ما يسميها "المنطقة الآمنة" للقيام بعملية تهجير جديدة وإجلاء قسري للسكان في المنطقة وإحداث تغيير ديموغرافي فيها وخلق واقع جديد يهدّد السلم والأمن الإقليمي والدولي.

وتابع المجلس: لا يخفى على أحد السياسة التركية الخبيثة المعروفة باللعب على التناقضات والتجاذبات الدولية واستغلال الأوضاع الإنسانية لتحقيق أهداف ومكاسب دنيئة تخالف القوانين والمواثيق الدولية وتنتهك بشكل فاضح شرعية قرارات الأمم المتحدة وتتناقض معها، مشيراً إلى أن واقع الأحداث والأوضاع المكانية والإقليمية والدولية يؤكد عدم شرعية حدوث هذا التدخل العسكري الاحتلالي على الأراضي السورية، وهناك إجماع دولي حول ذلك بعدم السماح بأي تصعيد على الأرض السورية، وأن رفض الأسرة الدولية السابق لما يسميها "المنطقة الآمنة" لا يزال قائماً. وشدّد المجلس على سيادة الدولة السورية واستقلالية قرارها ووحدة وسلامة أراضيها وشعبها وحقها في استخدام كل الطرائق المشروعة السياسية والعسكرية

غداً.. انطلاق أعمال الاجتماع الرابع السوري الروسي لمتابعة المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين

والزراعة والإصلاح الزراعي والنقل والصناعة وتوزيع مساعدات وكتب مدرسية في عدد من المحافظات. وكان المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين السوريين عقد في شهر تشرين الثاني من عام ٢٠٢٠، حيث أكد بيانه الختامي استعداد سورية لإعادة مواطنيها إلى أرض الوطن ومواصلة الجهود لتوفير ظروف معيشة كريمة لهم ودعا المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم المناسب للاجئين وزيادة مساهمته ودعمه لسورية من خلال تنفيذ المشاريع المتعلقة بإعادة الإعمار وتقديم الرعاية الصحية والطبية والخدمات الاجتماعية ونزع الألغام.

وتتضمن أعمال الاجتماع على مدى ثلاثة أيام جلسة مشتركة للهيئتين الوزائيتين والتنسيقيتين السورية والروسية بحضور ممثلين عن منظمة الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمات الإنسانية الأخرى، وذلك في قصر الأمويين للمؤتمرات بدمشق إضافة إلى جلسات مشتركة من الجانبين السوري والروسي لمناقشة توقيع اتفاقيات تعاون في مختلف المجالات. كما تشمل أعمال الاجتماع لقاءات مشتركة من الجانبين في مختلف المحافظات ضمن قطاعات الاقتصاد والتعليم العالي والتربية والصحة والاتصالات والعدل والثقافة والإدارة المحلية والبيئة والطاقة



تنتقل يوم غد في دمشق أعمال الاجتماع الرابع السوري الروسي المشترك لمتابعة المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين والمهجّرين السوريين.

الخارجية الإيرانية تندد بالعدوان الإسرائيلي على مطار دمشق

ضد بلاده كان قراراً سياسياً بحثاً ومخططاً له مسبقاً، وأن الكيان الصهيوني يستغل الوكالة لتحقيق مصالحه بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية، مشيراً إلى أن الوكالة تخضع لسيطرة أمريكا والترويكا الأوروبية واتخذت قراراتها طبقاً لإملاءات هذه الدول، لافتاً إلى أن الخطوات التي قامت بها إيران ردّاً على قرار مجلس محافظي الوكالة لا تنتهك اتفاق الضمانات الشاملة، داعياً مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسبي إلى أن يركز على الأطراف التي لم توقع على معاهدة حظر الانتشار النووي وذلك في إشارة إلى كيان الاحتلال الإسرائيلي.

نذرت وزارة الخارجية الإيرانية بالعدوان الإسرائيلي على بعض النقاط التابعة لمطار دمشق الدولي، مؤكدة أن الردّ الصحيح هو المقاومة ودحر هذا الكيان الإسرائيلي. وقال المتحدث باسم الخارجية سعيد خطيب زاده في مؤتمره الصحفي الأسبوعي اليوم: إن شعوب المنطقة تعلم أن الردّ على المعتدي هو الصفة وأن المقاومة هي الجواب الصحيح على عدوان الكيان الصهيوني الذي يحاول تغطية مشكلاته الداخلية بالاعتداءات على الآخرين. وأكد خطيب زاده أن قرار مجلس محافظي الوكالة الذرية

وجهاء العشائر
في المنطقة الشرقية يؤكدون
وقوفهم إلى جانب الجيش

"النواب اليمني":
نقف إلى جانب الأشقاء في سورية
شعباً وبرلماناً وقيادة

"النواب اليمني" : نقف إلى جانب الأشقاء في سورية شعباً وبرلماناً وقيادةً

أبعاد العدوان على مطار دمشق . . امتداد للحرب الإرهابية

العربية، كل هذه التحركات تصبّ في محاولة ترقيق سورية لكنها لن ترقع.

عندما أصبحت الدول العربية والمجتمع الدولي أمام حقيقة واضحة أن الدولة السورية واجهت حرباً إرهابية عالمية ووقع المجتمع الدولي في شرك هذه الحرب، وكشف للعالم أجمع بشاعة هذه الحرب، لم يعد أمام المجتمع الدولي سوى خيار واحد هو العودة إلى دمشق.

وبدايتها عودة الجامعة العربية إلى قلب العروبة دمشق ودون سورية لا قيمة لهذه المنظمة العربية، ولعل مساعي الجزائر الشقيقة بإنهاء الفجوة العربية أزعجت أعداء سورية والعروبة، كل ردود الفعل الهستيرية التي نراها كل يوم تطرح الاسئلة التالية:

إلى متى ستظل أمريكا تكابر؟ وهل فشلها في سورية وفشل الغرب في أوكرانيا دفعها إلى البحث عن انتصار وهمي في سورية؟

وهل أمريكا والغرب ومعهم تركيا والعدو الصهيوني يبحثون عن هزيمة روسيا وإيران من داخل سورية؟

بقلم: السفير نايف القانص

الحرب الكونية الإرهابية التي حشد لها العالم كل قواه الإرهابية وتقنية الخطط العسكرية وضخّ الإمكانيات المالية التي لو سخرت في التنمية لما بقي فقير في العالم كله، مع ذلك فشل المخطط وانتصرت سورية.

لم يكن أمام أمريكا وحلفائها سوى الاتجاه نحو تجويع الشعب العربي السوري وفرض حصار شامل عليه وعقوبات، لم تتخذ ضد أي نظام في العالم، وسنّ قانون اقتصادي إرهابي اسمه قانون قيصر يشمل كل مواطن سوري وحتى من يقيم في سورية من العرب والأجانب، ومع ذلك لم يحقق هذا القانون مبتغاه لأن الشعب العربي السوري الذي صمد ١١ عاماً أمام أعتى حرب إرهابية عالمية واجه قانون قيصر بتحدٍ وصبر وجلد واعتماد على الذات فتحرّكت قوى الظلام والإرهاب العالمية من الشمال تركيا وأمريكا، ومن الجنوب الكيان الصهيوني الذي يمارس إرهابه بين الحين والآخر، ولكن الحكمة السورية كانت لكل تلك المؤامرات بالمرصاد، فتزايد الحقد والإرهاب على سورية حتى وصل إلى ضرب مطار دمشق الدولي وإخراجه من الخدمة.

اليوم أيضاً نرى تحركاً أمريكياً على مستوى الدول



الأحرار في البرلمانات العربية والإسلامية والعالم بإدانة الاعتداءات التي يقوم بها كيان الاحتلال الإسرائيلي. ودعا النواب اليمنيون أبناء الأمة العربية والإسلامية للوقوف إلى جانب سورية في مواجهة غطرسة الاحتلال الإسرائيلي.

وكانت وسائل دفاعنا الجوي تصدت فجر الجمعة الماضي لعدوان إسرائيلي بالصواريخ استهدف بعض النقاط جنوب مدينة دمشق وأسقطت معظم الصواريخ المعادية وأدى العدوان إلى إصابة مواطن مدني بجروح ووقوع بعض الخسائر المادية في البنية التحتية لمطار دمشق الدولي ما تسبب بخروج المهابط من الخدمة.

أدان مجلس النواب اليمني اليوم العدوان الإسرائيلي على نقاط في جنوب دمشق فجر الجمعة الماضي مجدداً تضامنه الكامل مع سورية.

وخلال جلسة للمجلس برئاسة نائب رئيس المجلس عبد السلام صالح هشول أعرب نواب الشعب اليمني عن تضامنه الكامل مع سورية ووقوف الشعب اليمني إلى جانب الأشقاء في سورية شعباً وبرلماناً وقيادةً في مواجهة المؤامرات الإمبريالية والصهيونية الأمريكية التي يتعرضون لها.

واستهجن نواب الشعب اليمني الصمت العربي والتخاذل المخزي لبعض الدول العربية، مطالباً

افتتاح مبنى إدارة الهجرة والجوازات في الزبلطاني بدمشق



بوابة إضافة إلى بوابة الشؤون المدنية وأربع بوابات للمصرف التجاري حيث يتم تصوير المستندات التي يحتاجها المواطن في كل طابق، مبيّن أنه سيتم إصدار جوازات السفر في إدارة الهجرة والجوازات.

بالكوادر الجديدة والأعداد المناسبة وهو مجهز بكل الخدمات الفنية والإدارية وهناك ١٢٥ بوابة خدمة في النافذة الواحدة حيث يتم تقديم بيان حركة قدوم ومغادرة وتقديم وثائق السفر، لافتاً إلى أن المبنى مجهز بأربعين

مرتبات الهجرة والجوازات بمن فيهم رؤساء أفرع. وأكد الرحمون أن جواز السفر متوافر وستستمر فروع الهجرة بالعمل لساعات متأخرة لإصدار الجوازات، مبيّن أن المدة المعطاة على منصة الدور للجوازات ستقلص تلقائياً ولن يكون هناك تأخير وسيعالج موضوع الدور على المنصة خلال أشهر قليلة داعياً المواطنين لعدم الخضوع للابتزاز والسماسة.

ولفت وزير الداخلية إلى أن المعاناة الموجودة في تأخير إصدار الجوازات في الخارج تم تلافيها حيث تم تزويد وزارة الخارجية والمغتربين بالعدد الكافي من الجوازات ولن يكون مشكلة في منح جوازات السفر للمقيمين خارج القطر في السفارات السورية.

بدوره، أعلن محافظ دمشق المهندس عادل العليبي أن افتتاح المبنى اليوم يخفف الضغط عن فرع المدينة والريف ويسهل تقديم الخدمات للمواطنين، مشيراً إلى أن المحافظة مستعدة لتقديم جميع التسهيلات اللازمة وكل أشكال الدعم المطلوبة للارتقاء بسوية الخدمات.

من جهته، أوضح مدير إدارة الهجرة والجوازات اللواء خالد حديد أنه تم تزويد مبنى إدارة الهجرة والجوازات

افتتحت وزارة الداخلية مبنى إدارة الهجرة والجوازات في الزبلطاني بدمشق وهو مؤلف من خمسة طوابق وفيه ١٢٥ بوابة خدمة للمواطنين لحصولهم على الخدمات المطلوبة إضافة إلى قسم جديد لإصدار جوازات السفر.

وقال وزير الداخلية اللواء محمد الرحمون في تصريح صحفي خلال الافتتاح: إن افتتاح مبنى إدارة الهجرة والجوازات الجديد يأتي في إطار حرص وزارة الداخلية على تقديم التسهيلات للمواطنين وتبسيط الإجراءات والحصول على أفضل الخدمات بأيسر الطرق وأسهلها، مبيّن أن الفترة الماضية شهدت ضعفاً بالتوريدات اللازمة للعمل لكنها حالياً تضاعفت والوزارة مستمرة بالعمل حتى انتهاء الإزدحام على جواز السفر، موضحاً أن وزارة الداخلية قامت بملاحقة ضعاف النفوس والسماسة، حيث تم توقيف العشرات من الأشخاص الذين قاموا بالاحتيال على المواطنين كما تم إغلاق الصفحات الوهمية التي مارست الاحتيال على المواطنين وتوقيف أصحابها وكذلك متابعة العاملين في فروع الهجرة والجوازات في المحافظات واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المسيئين والمتورطين منهم حيث تم توقيف ٣٢ منهم ونقلهم خارج

مؤسسة مياه الحسكة تتخذ عدة إجراءات لتحسين واقع إنتاج المياه

إلى تركيب عدد من محطات تحلية المياه ضمن مدينة الحسكة بدعم من وزارة الموارد المائية وبالتعاون مع عدد من المنظمات الدولية لإنتاج جزء من احتياجات الأهالي لمياه الشرب.

وأوضح أنه تم تركيب ٢٠ محطة باستطاعات إنتاج مياه مختلفة وضعت اثنتان منها في الخدمة منذ عدة أيام وسيتم وضع ما تبقى تبعاً لافتتاحها إلى أنه تم تركيب هذه المحطات في الحدائق العامة التي يتوفر فيها آبار مياه جوفية وموزعة في مختلف أرجاء المدينة لتنتج نحو ٢٠٠٠ متر مكعب من المياه الصالحة للشرب وتوفير قسم من احتياجات الأهالي.

يشار إلى أن مؤسسة المياه تقسم مدينة الحسكة والأحياء المحيطة بها إلى ٦ قطاعات حيث يخصص ضخ المياه كل يوم لأحد القطاعات بمعدل تغذية ٨ ساعات في حال انتظام ضخ المياه من مشروع علوك.

اتخذت المؤسسة العامة للمياه في محافظة الحسكة عدة إجراءات بهدف تحسين واقع إنتاج المياه وتأمين الكميات الكافية للمواطنين.

وبين مدير المؤسسة المهندس محمود العلكة في تصريح لمراسل سانا أن المؤسسة قامت بإجراء صيانة شاملة لمشروع مياه علوك تشمل الآبار ومحطات الضخ الأفقية وخطوط التجميع والتجهيزات الكهربائية والميكانيكية في المشروع بهدف إيصال كميات المياه المنتجة من ٦٠ إلى ٧٠ ألف متر مكعب يومياً حيث تبلغ حالياً نحو ٤٠ ألف متر مكعب لافتاً إلى صيانة ٨ آبار مؤخرًا ليلعب عدد الآبار العاملة حالياً ١٩ بئراً و٤ مضخات أفقية فيما يستمر العمل لوضع جميع الآبار البالغ عددها ٣٤ بئراً بالخدمة.

وأوضح أن أعمال الصيانة شملت كذلك محطة مياه الحمة التي تعد صلة الوصل بين مشروع علوك لافتاً



وجهاء العشائر في المنطقة الشرقية يؤكدون وقوفهم إلى جانب الجيش

أبيض ولديه أطماع في تل رفعت ومنبج وهو يريد الدخول إلى عمق الأراضي السورية ولا يزال يفكر بالعقلية العثمانية.

ولفت وجهاء العشائر إلى أهمية الوقوف مع الجيش العربي السوري لمواجهة الاحتلال، مؤكداً أن كل أشكال الاحتلال إلى زوال، كما توجهوا بالدعوة لكل من غرر به والتحق بمليشيا "قسد" المدعومة من الاحتلال الأمريكي إلى الالتحاق بصقوف الجيش العربي السوري مشددين على دور المقاومة الشعبية ضد الاحتلال ومرزقته.

من عشائر الجزيرة السورية الذين حطوا رحالهم في دمشق ليعبروا عن معاناتهم من بطش الاحتلال ومحبتهم للوطن وقائده وجيشه.

وبين المحامي محمود مرعي الذي أدار الندوة أن الاحتلال الأمريكي تعمد سرقة مقدرات الشعب السوري وثرواته من النفط والقمح والقطن والمياه من خلال دعمه لمليشيا "قسد"، مؤكداً أن الأمريكي خص الجزيرة السورية بالاحتلال لأنها عصب سورية ناهيك عن أطماع الاحتلال التركي التي بدأت من إدلب والشريط الحدودي إلى أن وصلت إلى تل



معاناة أهلنا في الجزيرة السورية من آثار الاحتلال الأمريكي والتركي ودور العشائر العربية في مواجهة الاحتلال كانت محور الندوة التي نظمتها المركز الثقافي العربي في أبو رمانة بمشاركة وجهاء



مرتزقة الاحتلال التركي يجدون عدوانهم على ريف الرقة الشمالي

جدد مرتزقة قوات الاحتلال التركي من التنظيمات الإرهابية عدوانهم على قرى بريف الرقة الشمالي. وذكرت مصادر محلية أن مرتزقة الاحتلال التركي من الإرهابيين استهدفوا من مناطق انتشارهم في القرى الواقعة على الشريط الحدودي مع تركيا بالمدفعية الثقيلة، قرى المعلق وصيدا ومحيط طريق الدولي (إم فور) بريف الرقة الشمالي ما تسبب بوقوع دمار في منازل عدد من المواطنين وممتلكاتهم. وقصفت قوات الاحتلال التركي أمس بالمدفعية محيط قريتي صيدا ومعلق والطريق الدولي (إم فور) بريف الرقة الشمالي ما أدى إلى أضرار في المكان.

مباحثات سورية صينية لتعزيز التعاون في المجالات العلمية والصحية

السورية والصينية. وأعرب الوزير عن أمله بزيادة المنح الدراسية المقدمة من جمهورية الصين الشعبية وخاصة في بعض الاختصاصات كالهندسة والطبية.

من جهته، أكد السفير الصيني أن سورية والصين دولتان صديقتان عبر التاريخ مبينا أن تقديم منحة مالية لمشفى الأسد الجامعي سيكون بداية لتوطيد التعاون معه، مشيراً إلى أنه تمت الموافقة على عودة الطلاب السوريين الدارسين في الصين على دفعات وأنه سيتم العمل والتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على زيادة المنح الدراسية للطلاب وخاصة في مرحلة الدراسات العليا.

حضر اللقاء خالد شرف مدير إدارة آسيا في وزارة الخارجية والمغتربين والدكتور نزار عباس مدير عام مشفى الأسد الجامعي والدكتور عقيل محفوض مدير العلاقات الثقافية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

بحث الدكتور بسام إبراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي مع السفير الصيني بدمشق فونغ بياو سبل تعزيز التعاون المشترك وتطويره في المجالات التكنولوجية والعلمية والصحية إضافة إلى بناء القدرات والموارد البشرية والمنح الدراسية بين البلدين.

ونسو الوزير إبراهيم خلال اللقاء اليوم بعمق العلاقات العلمية والبحثية بين البلدين والتي حققت نجاحات مهمة على كل المستويات، معرباً عن تقديره للسفارة الصينية لتقديمها منحة مالية لمشفى الأسد الجامعي بدمشق.

وأشار إبراهيم إلى الدور الذي لعبته الصين خلال الحرب على سورية من خلال دعمها للمشافي التعليمية وخصوصاً خلال جائحة كورونا، لافتاً إلى أهمية الاستفادة القصوى من الإمكانيات العلمية المتاحة وضرورة تنفيذ البرامج التنفيذية بما يحقق المصلحة المشتركة بين البلدين لإقامة المزيد من التعاون في مجالات تبادل الزيارات والخبرات والأبحاث العلمية المشتركة بين الجامعات



تحرير 5 مختطفين كانوا محتجزين لدى التنظيمات الإرهابية بريف حلب



وتأتي عملية تحرير المختطفين في إطار اتفاق أستانا وضمن الجهود المتواصلة للدولة السورية لتحرير جميع المختطفين لدى المجموعات الإرهابية بمختلف الوسائل وإعادتهم إلى ذويهم.

إصابة مواطن بانفجار لغم من مخلفات الإرهابيين في ريف سلمية وأصيب مواطن بجروح إثر انفجار لغم من مخلفات إرهابيي "داعش" في قرية سوحا بريف سلمية الشرقي، وذكر مراسل سانا أن لغماً أرضياً من مخلفات إرهابيي تنظيم "داعش" انفجر في قرية سوحا بريف السلمية الشرقي خلال تواجد أحد المواطنين من أهالي القرية في المكان ما تسبب بإصابته بجروح جرى إسعافه على إثرها إلى مشفى سلمية الوطني لتقديم العلاج اللازم له.

تم اليوم تحرير 5 مختطفين كانت التنظيمات الإرهابية تحتجزهم في منطقة الباب بريف حلب الشمالي الشرقي، وقامت الكوادر الطبية بإجراء الفحوصات وتقديم الخدمات الطبية لهم قبل نقلهم إلى مناطقهم لدى وصول المختطفين المحررين إلى ممر أبو الزندين غربي مدينة الباب.

وعبر عدد من المحررين عن شكرهم للجيش العربي السوري وللجهات المعنية على الجهود المبذولة لتخليصهم من براثن المجموعات الإرهابية. من جهتهم، عبر ذوو المحررين عن فرحتهم بلقاء أبنائهم، معربين عن ثقتهم المطلقة بجهود الجيش وجميع الجهات المعنية لإعادة وتحرير المخطوفين والمحتجزين لدى الإرهابيين.

”التأمينات الاجتماعية“ تقترح إعفاء أصحاب العمل من الفوائد



يُشار إلى أن المؤسسة تمكنت من الوفاء بكامل التزاماتها تجاه المتقاعدين والمؤمن عليهم في جميع المحافظات، وفي الأماكن الآمنة والساخنة، وقدمت خلال سنوات الحرب نحو ١.٥ تريليون ليرة، حيث تم خروج بعض الفروع عن الخدمة كلياً (إدلب والرقّة) وما زالت، وأعدت العمل إلى فروع (حمص، حلب، درعا)، علماً أن عمل المؤسسة مؤتمت بالكامل، وقد أطلقت مشروع الأرشيف الإلكتروني بهدف حفظ الوثائق إلكترونياً وسهولة نقلها والوصول إليها، إذ تم أرشفة نحو ١.٧٢٦.٢٨٣ وثيقة.

بالتعاون مع ممثلي أصحاب العمل (غرفة التجارة، غرفة الصناعة) بإبلاغ أصحاب العمل المتأخرين عن سداد الاشتراكات التأمينية لمعاودة تسديدها قبل اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم، بالتزامن مع قيام المؤسسة باقتراح مشروع لإعفاء أصحاب العمل من الفوائد والمبالغ الإضافية، إضافة إلى الإعفاء من الاشتراكات لأصحاب المنشآت المتضررة من الأعمال الإرهابية اعتباراً من تاريخ الضرر مما يساهم في تسوية ديون القطاع الخاص.

نتيجة عدم رصد الاعتمادات الكافية من قبل الجهات العامة على أساس الرواتب والأجور الفعلية لسداد الاشتراكات التأمينية بموجب أحكام القانون، وعدم التزام الجهات العامة بتحويل الاشتراكات التأمينية في مواعيدها المحددة قانونياً، الأمر الذي استدعى من المؤسسة القيام بكافة الإجراءات المطلوبة لتحويل الديون من خلال مخاطبة كافة الوزارات بقائمة تفصيلية للديون المترتبة على الجهات التابعة لها، بالتزامن مع مخاطبة وزارة المالية بقائمة تفصيلية للديون المترتبة على الجهات العامة، مع التأكيد على الأخيرة من خلال عدة كتب مسطرة لها بضرورة تحويل المبالغ اللازمة ما بعد الزيادة.

وتابع أحمد أن عدد الجهات العامة المشتركة لدى المؤسسة بلغ ٢٤٦٠ جهة عامة (إداري، بلديات، اقتصاد)، ووفقاً لآلية سداد الاشتراكات المتبعة حالياً فإنه يلزم شهرياً ٩٢٠٠ حوالة لحصة صاحب العمل بواقع ٧٪، وحصة صاحب العمل ١٧.١٪، أي ٦٠ ألف حوالة سنوياً، الأمر الذي يسبب إرباكات إدارية، إضافة إلى تأخر تنفيذ الحوالات أو إلغائها بسبب عدم توفر السيولة اللازمة أو عدم التزام الجهة بسداد الاشتراكات، ويبلغ عدد جهات القطاع الخاص المشترك لدى المؤسسة ٢٤٣٩٢٧ جهة، وقد قامت كافة فروع المؤسسة باتخاذ الإجراءات القانونية بحق أصحاب الأعمال المتخلفين عن سداد الاشتراكات التأمينية، وبلغ عدد الإنذارات الصادرة بحقهم ٥٦.٤٢٨ إنذاراً وأكثر من ٢٤٧٧٠ قرار حج، حيث تقوم المؤسسة

دمشق - حياة عيسى

الاستثمار الناجح من أهم الموارد الداعمة لصناديق المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، حيث جاءت عملية منح القروض للمتقاعدين على قانون التأمينات الاجتماعية خطوة أولى في مجال الاستثمار، سواء بالقطاع العام أو الخاص، وقد تم رفع قيمة القرض من بداية عام ٢٠٢٢ إلى مليون ليرة، وذلك لوجود قدرة على سداد قيمته بعد صدور أكثر من زيادة على المعاش بفائدة بسيطة ٦٪، برأي المدير العامة للمؤسسة يحيى أحمد الذي بين لـ”البحث“ أنها تدعم المركز المالي للمؤسسة وتحقق عائداً مادياً واجتماعياً، وقد بلغ مجموع قروض المتقاعدين في العام الحالي لنهاية شهر آذار ١٨٥٨ قرصاً بقيمة ٢.١٥٨.٤٣٨.١٣٩ ليرة وعدد قروض العاملين ٤٥ قرصاً بقيمة ٨٣.٨٤١.٢٦٨ ليرة، وحالياً تدفع المؤسسة نحو ٣٦ ملياراً معاشات شهرية للمتقاعدين، حيث بلغ عدد العاملين المسجلين والمشمولين بالنظام التأميني من جميع القطاعات (خاص، عام، مشترك عن نفسه، مشترك خارج القطر) ٢.٠٢٧.١٢٥ عاملاً، بالتزامن مع تقديم الخدمات التأمينية لأكثر من ٦٨٤ ألف متقاعد ومستحق، حيث بلغت قيمة المعاشات والتعويضات المصروفة خلال العام المنصرم نحو ٣٣٥ مليار ليرة.

أما بالنسبة لديون المؤسسة وطريقة سدادها، فقد بين أحمد أن المديونية المترتبة على جهات القطاع العام بلغت ١٩٢.١٥٣.٦٤١.٨٦١ ليرة لغاية نهاية العام المنصرم، ويعود تراكم هذه الديون إلى سنوات طويلة

إقبال متزايد على زراعة الذرة في القنيطرة . . بسبب ارتفاع أسعار الأعلاف

المحافظة لهذا الموسم، ومن المتوقع أن تتخطى المساحات المزروعة الخطة الزراعية، وبلغت المساحات المزروعة والمنفذة من المحاصيل والخضار الصيفية للموسم الزراعي الحالي ١٣٥٠ هكتاراً حتى تاريخه، علماً أن المساحة المخططة تبلغ ١٥٩٥ هكتاراً، وبلغت المساحة المزروعة من الخضار ٩٢٢ هكتاراً والمخططة ٩٩٦ هكتاراً بنسبة تنفيذ ٩٣٪، والمساحة المزروعة من محصول البامياء بلغت ٤٥ هكتاراً والبندورة ٣٣١ هكتاراً، ومن الباذنجان ١١٣ هكتاراً والخيار ٢٦٧ هكتاراً والملوخية ٢٨ هكتاراً ومن الفاصولياء واللوبياء ٨٣ هكتاراً والفليفلة ٢٤ هكتاراً ومن الكوسا ٢٣ هكتاراً والبطيخ ٨ هكتارات.

القنيطرة - محمد غالب حسين
أشار مدير الزراعة المهندس أحمد ذيب إلى الإقبال المتزايد على زراعة الذرة البيضاء والصفراء فوق الخطة الزراعية المخططة البالغة ١٨٢ هكتاراً، بينما المنفذ ٣١٤ هكتاراً بنسبة تنفيذ ١٧١٪، بسبب غلاء الأعلاف وقلة المراعي والاعتماد عليها من قبل المربين كبديل علفي للحيوانات. وأوضح ذيب أن المساحة المزروعة والمنفذة من محصول الذرة البيضاء بلغت ١٢٤ هكتاراً والذرة الصفراء ١٩٠ هكتاراً ومن المحاصيل العلفية ٥١ هكتاراً والسهم ٦١ هكتاراً. وأوضح مدير الزراعة أن نسبة تنفيذ المزروعات الصيفية بشكل عام ممتازة، على الرغم من عدم انتهاء زراعة المحاصيل والخضار الصيفية في



فاحل . . خدمات مفقودة ومبررات باتت معروفة!

حمص - أمين كوسي

بين نداف أن شبكة فاحل ضمن الخطة، ولكن المؤسسة بحاجة إلى تمويل ورصد اعتمادات، علماً أن تكلفة مشروع المياه يقدر بمليار ليرة سورية. ولم تغفل ابراهيم مشكلة الصرف الصحي، إذ تم رفع ثلاثة كتب إلى المحافظة من أجل إزاحة مصب الصرف الصحي ضمن القرية لقربه من المخطط التنظيمي، حيث من المفترض أن يكون بعيداً عن المخطط التنظيمي بمسافة لا تقل عن ٥٠٠ م، وحتى تاريخه لم يتم تخصيص الميزانية لتنفيذ مشروع إزاحة المصب. وتفنقر القرية أيضاً إلى الطرق الزراعية والنارية، فمئذ أسبوع تقريباً نشب حريق وحصد ما يزيد عن ٣ دونمات من الأشجار المتنوعة، ولم تتمكن فرق الإطفاء من إخماده نتيجة عدم وجود طرق الأمان. وطالبت رئيسة المجلس بضرورة شق وتعبيد الطرقات الحرجية والزراعية لدرء خطر الحرائق مستقبلاً.

أوضحت رئيس مجلس قرية فاحل سلاف ابراهيم أن القرية تفتقر للخدمات الضرورية وخاصة مياه الشرب التي تصل إلى المنازل كل عشرين يوماً، علماً أنه يوجد خزانان لتجميع المياه ولكن نتيجة انقطاع الكهرباء وعدم توفر الوقود لا يوجد ضخ للمياه، ما يضطر لسرايتها بكلفة ٢٥ ألفاً لكل عشرة براميل. والمنهل مغلق بتوجيه من مؤسسة مياه حمص، حسب كلام رئيسة المجلس التي شددت على ضرورة استكمال مشروع استبدال شبكة المياه فمعضلها قديم وماتزال معدنية. وعزا مدير مياه حمص أيمن نداف هذا الواقع إلى انقطاع الكهرباء وواقع المازوت المعروف للجميع فالكميات - حسب نداف - غير كافية ومحدودة جداً. وفيما يتعلق باستبدال شبكة مياه الشرب،

حسب الإمكانيات!

توقفنا مطولاً أمام ما قالته إحدى الجهات الحكومية بأن تسعير شراء بعض المحاصيل من الفلاحين والمنتجين يحدّد حسب الإمكانيات..! ماذا تعني هذه المقولة الاقتصادية غير المسبوقة؟

أولاً: لا يمكن الحديث عن تسعير حسب الإمكانيات، فالتسعير يحدّد حسب التكلفة مع هامش للربح، وإذا أراد المواطن أن يقتدي بمقولة هذه الجهة الحكومية، فمن السهل أيضاً على المواطن أن يقول: على الشركات الحكومية أن تحدّد أسعار منتجاتها حسب إمكانياتنا الشرائية! ولو أخذنا مؤسّسة "السورية للتجارة" فإنها تعمل بمقولة "التسعير حسب الإمكانيات"، فهي ترفع تبعاً أسعار المواد المدعومة، وبدلاً من توزيعها شهرياً ابتكرت مصطلح "الدفعة" أي توزيع المواد المدعومة كل ثلاثة أو أربعة أشهر ترجمة لمقولة "التوزيع حسب الإمكانيات"!

ومع أن السيد الرئيس بشار الأسد وجّه الحكومة بشراء محصول الحمضيات، فإن الحكومة لم ترصد للسورية للتجارة المبالغ الكافية لاستيراد الكمية الأكبر من المحصول، وكثرت الجهات المعنية معزوفة "الشراء حسب الإمكانيات".

وسبقت وزارة النفط جميع الجهات الحكومية بتنفيذ مقولة "حسب الإمكانيات"، فهي لم تتوقف عن رفع أسعار المحروقات من جهة، وإطالة المدة الزمنية للرسائل مع تقليص الكميات المباعة للمواطنين من جهة ثانية!

وحتى عندما تقوم الحكومة بتسعير منتجاتها حسب تكلفة مستلزمات إنتاجها، فإنها تعتمد على دفع أجور للعمال الذين ينتجونها وفق مقولة "الأجر حسب الإمكانيات المتاحة"، بدلاً من "الأجر حسب الإنتاج"!

هذا الواقع أدى إلى اتساع الهوة بين الأجر والأسعار، لأن الحكومة تنفّذ فيما يتعلق بمنتجاتها وخدماتها (سياسة التسعير حسب التكاليف)، أما فيما يتعلق بالعمال فتنفّذ سياسة (الأجر حسب الإمكانيات)!

لاحظوا أن جميع الجهات الحكومية تقوم بتعديل أسعار منتجاتها وخدماتها مع كل تعديل رسمي لسعر صرف الليرة، في حين تستثني الحكومة، بل تتجاهل تعديل الرواتب والأجور بعد تعديل سعر الصرف والحجة الجاهزة دائماً: قرار "زيادة الأجر حسب الإمكانيات"!!

لقد كثرت وزارة التجارة الداخلية أكثر من مرة: لا علاقة للمنتج بدخل المواطن، فهو لا يمكن أن يخسر، أي هو سيبيع السلع والمواد حسب التكلفة، ولكن الوزارة نفسها المكلفة بحماية المستهلك لم توفر للمواطن السلع والمواد حسب دخله المحدّد من الحكومة والذي لا يناسب أسعار لا القطاع العام ولا الخاص!

نعم، من المنطقي جداً أن تؤكد الحكومة على مقولات من قبيل "التسعير وفق التكاليف"، و"شراء المحاصيل من المنتجين حسب الإمكانيات المتاحة.."، وبالمقابل من حق العامل بأجر أن يقول للحكومة: "وفري لنا السلع الأساسية والضرورية لحياتنا اليومية حسب إمكانياتنا الشرائية"!!

علي عبود

هيئة التخطيط: العودة بالاقتصاد الى تجربة الثمانينيات
توقظ شبغ التصدير والاستيراد الوهمي!

حاجة القطر من المواد الأساسية للمواطن التي لا يتم إنتاجها محلياً وتأمين مستلزمات العمليات الإنتاجية وفق خطة تعد من قبل وزارتي الصناعة والزراعة وبالتنسيق مع اتحاد الغرف الصناعية والزراعية وعدم منح إجازات الاستيراد لجميع المواد والسلع النهائية التي يتم إنتاجها محلياً مع توفير نوارد الطاقة الكهربائية في المناطق الصناعية والحرفية وكذلك الأمر بالنسبة للمشتقات النفطية للمنتجين الصناعيين والمزارعين.

وفي مجال السياسة المالية والنقدية، يجب تحديد السياسات من حيث إعادة النظر بالرسوم الجمركية المفروضة على المواد التي تدخل في العملية الإنتاجية وتأمين التمويل اللازم للعملية الإنتاجية ومعالجة مسألة إعادة قطع التصدير وارتفاع تكاليف التحويلات المصرفية ودراسة استرداد الرسوم الجمركية المسددة على المواد الأولية والوسيلة الداخلة في البضائع المصدرة وإعادة النظر بالضرائب المفروضة على الشركات المنتجة بالنسبة للسلع المستهدفة.

التخفيف من المشاكل

في الجاني اللوجستي، دعت الهيئة إلى قيام وزارة الاقتصاد بالتنسيق مع وزارة الزراعة والصناعة والنقل بالتخفيف من المشاكل الناجمة عن النقل ((الشحن والتفريغ)) ومعالجة مشكلة التوضيب والتغليف بالنسبة للمنتجات الزراعية. وعلى المدى الطويل ترى هيئة التخطيط أن نجاح الحكومة في بناء استراتيجية سليمة للتجارة الخارجية يفترض أن ينبثق من الاستراتيجيات القائمة أو التي يجري العمل على إعدادها ويمكن اقتراح محاور عند استراتيجية التجارة الخارجية، والمحور الأول هنا تعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني من خلال زيادة تنافسية القطاع الصناعي عن طريق وضع السياسات والاستراتيجيات المناسبة لتطوير الصناعة بكافة قطاعاتها وزيادة قدرتها على المنافسة ووضع برامج التنفيذ ومتابعتها مع التركيز على الصناعات ذات القيمة المضافة العالية والصناعات التي تستخدم المواد الأولية المنتجة محلياً، وهنا حري بالمعنيين وضع خطة عمل لتنمية الصادرات الصناعية تهدف إلى تحسين نوعية الصادرات وخفض كلفتها وزيادة قيمتها عموماً وتقوية المؤسسات الداعمة لمساعدة الشركات للوصول إلى المستويات الدولية وتأمين مدخلات ومستلزمات الإنتاج وإقامة خطوط إنتاج خاصة بالتصدير في الشركات المحلية وإشادة المستودعات الصناعية وتطوير عمليات الإدخال المؤقت بهدف التصنيع وإعادة التصدير وتأسيس شركات لمنح شهادات مطابقة تساعد الصادرات الصناعية السورية للنفوذ إلى الأسواق المستهدفة.

دمشق - علي بلال قاسم

اعتبرت هيئة التخطيط والتعاون الدولي أن فكرة العودة بالاقتصاد السوري إلى تجربة الثمانينيات (ربط التصدير بالاستيراد) تؤدي إلى إيقاظ ظاهرة التصدير والاستيراد الوهمي بهدف الاستفادة القصوى من القطع الأجنبي وتشجيع التهريب السلعي والعمل الوطني إلى الخارج، وهذا ما سيؤثر سلباً على الليرة السورية ومن ثم يسبب مزيداً من الانخفاض، وبالتالي هي فكرة غير محبذة ويفضّل اتخاذ خطوات مبتكرة من قبل السلطة النقدية على اتخاذ قرارات تتيح للمستوردين تمويل المستودعات من حساباتهم الخارجية من جهة وتشجع من جهة أخرى تحويل الأموال عبر القنوات الرسمية لما لها من دور في توفير احتياطي جيد من القطع الأجنبي في الخزينة العامة للدولة. وترى مصادر خاصة في الهيئة - تحفظت على ذكر اسمها - لـ "البعث" أن يتم إعادة النظر بسياسة تمويل المستودعات، بحيث يتم التركيز على استيراد المواد الأساسية وعلى تأمين مستلزمات الإنتاج للقطاع الزراعي والصناعي، بشرط أن تتم مراجعة دورية وتقييم لتطبيق هذه السياسة والعمل على تعديلها وفق نتائج هذه المراجعة والتقييم بها يلام الظروف المستجدة، هذا مع التأكيد على تخصيص حصة من القطع الأجنبي لتمويل مستودعات المواد الأولية للمشاريع الإنتاجية التي يذهب إنتاجها للتصدير.

إعانات ومنح وتسهيلات

وحول السياسات المالية والنقدية المرتبطة بالتصدير يفيد خبراء من الهيئة أن الدولة تقوم باتخاذ سياسة معينة لدعم الصادرات عن طريق تقديم الإعانات والمنح والتسهيلات للمنتجين والمصدرين، ويمكن الإشارة إلى بعض أشكال الدعم من خلال فرض ضرائب دخل رمزية أي حدود مخففة جداً أو إعفاء المنتجين المحليين للسلع التصديرية من ضريبة الدخل وإعفاء مستلزمات الإنتاج من الضرائب الجمركية أو فرضها بنسب منخفضة وكذلك الآلات الإنتاجية والمواد الأولية وتقديم تسهيلات مصرفية وائتمانية بشروط ميسرة مثل تخفيض أسعار الفائدة وتمديد فترة السداد، وضمن هذا الإطار لا بد من مراجعة مكونات السياسة المالية والنقدية المطبقة والعمل على تعديل ما من شأنه تنشيط الاقتصاد الوطني لإنتاج حاجة السوق المحلية من جهة وتحقيق فائض للتصدير وخاصة (الضرائب على الشركات والتعرفة الجمركية وسياسة الدعم والتسهيلات المصرفية والاقتصادية المطبقة وغيرها) والمنتجات القابلة للتصدير (مواد زراعية ومواد أولية ومنتجات حرفية ومصنعة ومنتجات نصف مصنعة).

فردية ولا ترقى

وتتميز سياسات التسويق في سورية - من وجهة نظر خبراء الهيئة - بأنها أساليب فردية ولا ترقى إلى مستوى طرق التسويق العالمية في ظل غياب واضح لشركات متخصصة بالتسويق، وعلى الرغم من إحداث هيئة تنمية وترويج الصادرات واتحاد المصدرين في سورية وإعطائهم الدور الأساسي لتنمية وترويج الصادرات السورية، إلا أنهم لم يتمكنوا من وضع برنامج متكامل للترويج والتسويق للمنتجات السورية غير النفطية واقتصر عملهم على إقامة بعض المعارض المتخصصة دون أن يكون لها أثر يذكر من حيث التعريف بالمنتج السوري والترويج له وإتاحة عقد الصفقات لتصريف المنتجات السورية.

وفيما يتعلق بمقترحات السياسة التصديرية على المدى القصير - حسب مصادر الهيئة - لا بد من قيام وزارة الاقتصاد بالتنسيق مع الوزارات المعنية (صناعة، زراعة، تجارة داخلية) لتحديد قوائم السلع المنتجة في السوق السورية اعتماداً على واقع المنشآت القائمة وتحديد المنشآت المتوقفة عن العمل لأسباب يمكن معالجتها بسرعة واقتراح الحلول المناسبة لإقلاعها وفي المجال القطاعي على الحكومة تبني سياسة حماية الإنتاج الوطني وربطها بالاستيراد، بحيث يتم منح إجازات الاستيراد عبر تأمين

20 % نسبة الاعتماد على الشحن الجوي . . وبيروت بديل مؤقت عن دمشق

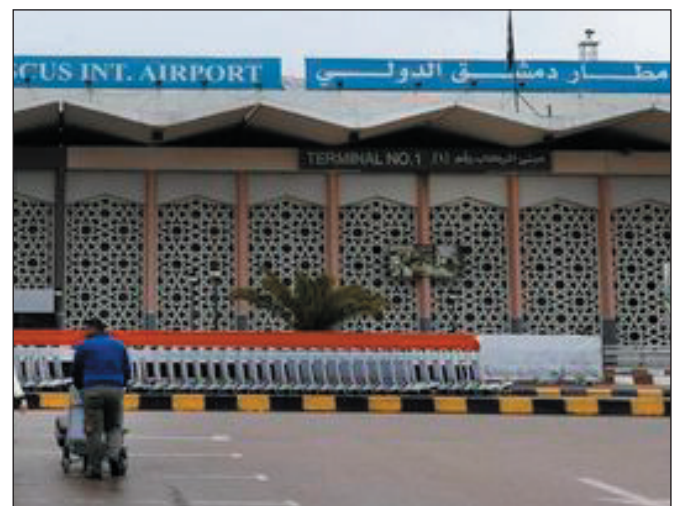
من شحن بحري أو بري، مبيناً أن دول الجوار يتم التصدير لها برياً، أما البعيدة فيعتمد فيها على الشحن البحري، كما يتفاسد الاختيار وفق نوع الصادرات وقدرة التصدير التي انخفضت كثيراً نتيجة لما تعرّض له من سلبات ومعوقات.

وبين كيشور أنه وبعد ما تعرّض له مطار دمشق الدولي من ضرر عطل كل الرحلات القادمة والمغادرة، أن البديل في الشحن الجوي ريثما يعود المطار للخدمة هو مطار بيروت، حيث ترسل الشحنات برياً لبيروت ومنها للدول المستوردة، موضحاً أن الاعتماد على مطار بيروت لم يتوقف أبداً، حيث كان المصدرون يلجؤون إليه في التصدير للدول التي لا تصل إليها خطوط السورية الوطنية، كدول أوروبا مثلاً، إذ يتجه يومياً نحو ٦ أطنان إلى بيروت ومنها إلى العالم، تتضمن إكسسوارات و مواد أولية وصابوناً وغيرها، وكذلك في الاستيراد، تصل الشحنات الخفيفة إلى بيروت من أوروبا لغياب الشحن المباشر. أما بالنسبة لمطار حلب، فهو مجهز، وفق كيشور، لنقل الركاب عبر "أجنحة الشام" مبدئياً، ولم يرد بعد إمكانية شحن البضائع.

دمشق - ريم ربيع

لم يقتصر الضرر الذي لحقه الاعتداء الإسرائيلي الأخير على مطار دمشق الدولي واستهداف مدرجاته على الجانب الخدمي وحسب، بل تعدى ذلك ليطال حركة الاستيراد والتصدير التي تعتمد في بعضها على الشحن الجوي، ولاسيما في الشحنات "الخفيفة" والمستعجلة، والتي تعيد بعض الحيوية للشحن الجوي مع الدول التي تتجه إليها الخطوط السورية، بدلاً من الاعتماد بالكامل على مطار بيروت.

وبشكل أساسي، تعتمد الشحنات المرسله جواً على ما خف وزنه وغلا ثمنه، "الكريستال والإكسسوارات مثلاً"، حيث بين رئيس اتحاد شركات شحن البضائع الدولي صالح كيشور لـ "البعث" أن ٢٠٪ من حركة الاستيراد والتصدير تعتمد على الشحن الجوي، إذ يلجأ إليه أصحاب الشحنات القليلة ذات الأوزان الخفيفة سواء البسة أو غيرها، والتي تتراوح أوزانها بين ١٥٠ - ٤٠٠ كيلوغرام، وكذلك يستقطب من يريد السرعة في الشحن. وأوضح كيشور أن تكاليف الشحن الجوي تزيد ٢٠ - ٣٠٪ عن غيرها



الكتاب الشعبي مشروع مع وقف التنفيذ



دور المكتبات المدرسية المغلقة في مدارسنا والتي لا يدخلها الطالب، ولم تعد رافداً أساسياً في اقتناء الكتاب من دور النشر الخاصة والعامّة (كيف سأضع قرأً وهي مغلقة وغير مغلقة؟)، مشيراً إلى أعداد الكتب المباعة في بعض الدول الأوروبية والتي تبلغ بالملايين لوجود قرأً يرتادون المكتبات العامة المنتشرة في الأحياء والتي تستقطب الإنتاج المحلي والدولي من الكتب، متسائلاً أين هي مكتباتنا العامة التي يرتادها القراء؟ رافضاً اتهام دور النشر الخاصة بأنها تجارية فقط لأن لديها أيضاً رؤية ثقافية وهدفاً ورسالة، وخاصة لبعض فئات الشعب، تختلف من دار إلى دار أخرى، مؤكداً أن سعي دور النشر الخاصة لتكون رابحة تجارياً لا ينفي دعمها للثقافة، لذلك أشار إلى ضرورة وجود سوق للكتاب شبيهة بالسوق الموجودة في بعض الدول، مبيناً أنه وانطلاقاً من هذه التجارب ما زال اتحاد الناشرين يسعى لإيجاد أسواق مماثلة تحت مسمى الكتاب للجميع تكون مهمتها استقطاب الكتب التي تمت قراءتها من قبل أصحابها، وتكون لتبادل الكتب بعد أن أصبح الكتاب سلعة عالية لا يستطيع الجميع شراؤه بسبب ارتفاع أسعار الورق ومتطلبات إنتاجه.

سوق للكتاب

وبدأ الحافظ مشاركته بالقول إن اتحاد الناشرين واتحاد الكتاب العرب يصدد وضع استراتيجية متقدمة للتعاون لدعم الكتاب في سورية، متسائلاً: إذا أنتجنا الكتاب الشعبي، أين هو القارئ؟ لذلك رأى أنه يجب علينا بداية البحث عن القراء، وهذه ليست مسؤولية الناشرين فقط بل مسؤولية كل الهيئات والنقابات والاتحادات والمؤسسات الثقافية والإعلامية في سورية، مبيناً أن القراءة هي الرافد الأساسي للمجتمع، وإذا استطعنا تأمين قراء حينها نؤمن الكتاب الشعبي الذي دون قارئ لا يعني شيئاً، وبالتالي فإن مشكلتنا برأيه هي في غياب القراء، وهي المشكلة التي يجب أن تُعنى بها كل الهيئات الثقافية في المجتمع من خلال دعم القراء، والبداية برأيه تكون من خلال تفعيل

الحكومية لا تقدّم الدعم الذي يجب أن يقدم مقارنة بما تقدّم في الغرب للكتاب، وبالتالي فإن المطلوب برأيه العمل على نشر ثقافة القراءة أولاً في الأسرة والمدرسة والجامعة ودعم الكتاب، ومن ثم وضع استراتيجيات ثقافية بالتعاون بين الوزارات المعنية مثل التربية والثقافة والتعليم العالي والإعلام واتحاد الكتاب العرب واتحاد الناشرين، وكذلك العمل على إقامة سوق كتاب شعبي للإصدارات القديمة والجديدة بأسعار تناسب الجميع لأن كتابنا برأيه ليس بخير.

لا يوجد كتاب شعبي في سورية

وأفق د. الحوراني مع ما ذهب إليه حسن بأنه لا يوجد كتاب شعبي في سورية، وهذا يعني أن الوضع ليس بخير، وأنه على الدولة أن تدعم هذا الكتاب لأنه لا يمكننا أن نطالب دور النشر الخاصة بذلك في ظل عدم وجود قوانين صارمة تفرض عليها طباعة الكتاب الشعبي الذي فيه الخسارة أكيدة، موضحاً أن معظم دور النشر الخاصة تقوم بعمل تجاري، وهي لا تستغل على الترويج للثقافة وإنما تستغل في الغالب على زيادة إمكاناتها المادية، وهي حالة طبيعية بالنسبة لها لأنها لا تمتلك برأيه رسالة ثقافية وتنويرية، وبالتالي على المؤسسات الثقافية أن تقوم بهذا العمل ضمن نهج واستراتيجية الدولة دون أن تحول الظروف الاقتصادية وظروف الحرب التي أثرت بشكل كبير على سورية العمل ولو بالحد الأدنى في تأمين الكتاب الشعبي بتخصيص مبالغ مالية له لطابعه وتوزيعه بشكل مجاني أو شبه مجاني.

ورداً على من يقول إنه لا يوجد قراء، يؤمن د. الحوراني بوجود قراء وشباب مثقفين بحاجة للكتاب الورقي أكثر من الإلكتروني، ولكنه تساءل هل أوصلنا الكتاب الورقي إليه لنجزم أن هناك قراء أم لا، مؤكداً أنه حين لا نُقدّم له كتاباً ولا حتى كراساً لا يحق لنا أن نسأل هذا السؤال، ولذلك رأى أن اتهام الجيل الحالي بعدم القراءة ظلم كبير بحقه، والدليل الإقبال الكبير الذي تشهده معارض الاتحاد الذي باع خلال عام ونصف ٥٠٠ ألف نسخة من كتبه، في غالبيتها لطلاب الجامعات، وهذا ينفي أمرين برأيه، الأول أن الكتاب الورقي مات، والثاني أن الجيل الحالي لا يقرأ،

لم يقتصر الحديث في ندوة "شام والقلم" التي أقيمت مؤخراً في المركز الثقافي في أبو رمانة على الكتاب الشعبي وغيابه، والذي كان عنواناً للندوة، بل تعدى ذلك للحديث عن واقع الكتاب وأزمة القراءة، وقد بدأ واضحاً من خلال كلام المشاركين: د. محمد الحوراني رئيس اتحاد الكتاب العرب وهيئته الحافظ رئيس اتحاد الناشرين العرب تباين الرؤى في بعض الجوانب المتعلقة بواقع القراءة، وإن كان لدينا قارئ أم لا، في حين ذهب الصحفي ديب علي حسن في مشاركته التي قرأتها الإعلامية فاتن الندوة، موضحاً في البداية أن الكتاب الشعبي هو الكتاب الذي يصل إلى أوسع شريحة من الناس عبر مؤسسات تقوم بنشره ودعمه، وهو غير موجود لدينا اليوم، ورأى أنه من الواجب أن يشير إلى أنه كانت لدى مطبعة كرم مبادرة على هذا الصعيد حين تولّت نشر الكثير من الكتب بشكل مختصر وبسعر زهيد، وكذلك تجربة "كتاب في جريدة" مع صحيفة "تشرين" وكتاب جريدة "الثورة" وكتاب "البعث" الشهري وقد توقفت كلها عن الصدور، موجهاً الشكر لاتحاد الكتاب العرب الذي فتح باباً واسعاً لاقتناء الكتاب بسعر شبه مجاني، وقد وصلت المبيعات إلى ملايين النسخ استفاد منها طلاب الجامعات والمدارس، وهذه المبادرة برأيه مهمة جداً وتؤسس لإصدار كتاب شعبي موجود أساساً في كتاب الجيب الذي يصدر عن اتحاد الكتاب مع مجلة "الموقف الأدبي"، مذكراً بأن رئيس اتحاد الكتاب د. محمد الحوراني وعد منذ فترة بإطلاق كتاب شعبي، والجميع بانتظار ذلك، منوهاً في الوقت ذاته بأن ما يصدر عن الهيئة العامة السورية للكتاب على أهميته لا يمكن اعتباره ضمن سلسلة الكتاب الشعبي، في حين أن دور النشر الخاصة ليس لديها مثل هذا الهمم لأنها عملياً لا تتلقى أي دعم، مشيراً إلى سلاسل الكتب الشعبية العربية، وفي مقدمتها التجارب المصرية التي ما زالت كتبها متداولة على الأرصفة وفي المكتبات الخاصة، وكذلك سلسلة "عالم المعرفة" الكويتية وما قدمته على هذا الصعيد، مبيناً أن الكتاب الشعبي موجود في العالم كله، سواء بدعم من الحكومات أو القطاع الخاص، في حين أن رأس المال السوري لا يستثمر في مشاريع ثقافية، والمؤسسات

"سلامي إلى أم حمدي" لغسان حورانية.. الواقع من جانب آخر

عن العمل الذي يأتي بالمال، كذلك العامل "ياسر" في قصة "علبة بسكويت" الذي لم يتخلل يوماً مرافقة "خلدون" في سيارته الفاخرة إلى دمشق، وطالب المدرسة "توفيق" الذي يذهب إلى الامتحان ويضطر لوضع الكمامة في حذائه لوقف زيف قدمه مقابل إلحاح المراقب بالسؤال عن سبب عدم وضعه كمامة على وجهه حفاظاً على سلامة الجميع من المرض الذي يغزو العالم "كورونا". يلتقط حورانية هذا التناقض بين الشخصيات والأحداث بشكل دقيق

ومحزن جداً، ففي قصة "علبة بسكويت" يصور مرافقة العامل "ياسر" لرّب العمل "خلدون" من بيروت إلى دمشق، ويتوقّفان في استراحة قصيرة لشراء الحلويات، وتحتار زوجة "خلدون" أي صنف ستشتري وتعود وفي سلتها من كل شكل ولون، ومثلها يفكر ياسر لكن ليس بالأصناف إنما بالمبلغ الذي معه، هل يكفي لشراء علبة بسكويت صغيرة لابنه وتأمين متطلبات الحياة اليومية أسبوعاً كاملاً أي حتى نهاية الشهر، وهو في معركة هذه تأتيه رسالة من زوجته تحول تفكيره كله في اتجاه آخر ويعكف عن شراء أي شيء، فقد أخبرته أن خزّان الماء ثقب والجيران يشكون من التسرب.

يأخذ حورانية في كل قصصه دور الراوي فينتقد بشكل لاذع ويسرد بلطف أحداث توحى بواقعية بعضها، ويؤكد حدوثها في بعضها الآخر كقصة "زيارة خاطفة" التي يذكر فيها اسم ابن خاله الحقيقي وهو ذاته الذي يخصص الإهداء له، وفي أماكن أخرى يحلل في الخلفية الثقافية والاجتماعية والنفسية للشخصيات، كما لو أنه يحاول أن يبرر مواقفها من بعض القضايا، نقرأ مثلاً في قصة "صاحب النظارات": "في غمرة ذلك الجو العبقّ بالسعادة، لفت انتباهي شاب بدين بعض الشيء، يضع نظارة ذات إطار أسود، بدا لي أنه عازب، لم يشارك الرفاق بالغناء والرّقص، بل بقي محتفظاً بهدوئه متابعاً تقليب صفحات رواية كانت تحتضنها يده.. كان لوجود ذلك الشاب أثراً طيباً في نفسي.. فقد رأيت فيه بعض العزاء لي".

بقي أن نذكر أن هذه هي المجموعة القصصية الثالثة لغسان حورانية بعد "القط أكل عشاني" و"قناع"، وله رواية "الروائي المهاجر" صادرة عن دار كنانة ٢٠١٩.

نجوى صليبيه

تحضرها بمعطفها المهترئ وشالها البالي، رأي توافق عليه نوال من دون تفكير أو إحساس بالذنب وهي تشاهد بطاقة أم حمدي تشتعل بالموعد.. تفكر بأنها نسيت "مرام خانم" وتقول: "سلامي على أم حمدي كانت لنا جارة طيبة!". هذه هي قصة أم حمدي التي اختارها لغسان حورانية من بين باقي العناوين لتكون عنوان مجموعته القصصية الصادرة حديثاً عن دار بعل للطباعة والنشر والتوزيع ٢٠٢٢.

تقع المجموعة في مائة وإحدى عشرة صفحة وتحتوي عشر قصص، أي بمعدل عشر صفحات لكل قصة كان من الممكن أن تختصر إلى النصف بالتخلص من حشو لا يخدم الفكرة، بل على العكس يثقل الملل ويقلل من الشوق لمعرفة النهايات وهي هنا غالبها جذابة ومدهشة وفي الوقت ذاته متوقّعة وغير متوقّعة، نذكر مثلاً، يبدأ قصة "عشتار" في الصفحة التاسعة وينتهيها ببضعة سطور في السادسة عشرة، وفيها يسترسل بالحديث عن امرأة مطلقة اسمها "سمر" تحاول دخول الوسط الثقافي من خلال الكاتب "حسان"، وتعتقد معه اتفاقاً بموجبه هو يكتب القصص والروايات وهي تقدّم له مبلغاً مادياً جيداً جداً بالنسبة لوضعه مع التنازل عن اسمه وتذييل جهده الفكري والجسدي باسمها.

يفصل حورانية بين القصة والأخرى برسوم خطّتها أنامل ابنته "غنى" بالابيض والأسود مستوحاة من القصة التالية -طبعاً- تذكرنا بروايات الزمن الماضي من حيث تصميم غلافها والزسومات التعبيرية التي كانت بداخلها، كذلك الأمر بالنسبة للغلاف الذي صمّمه خلدون صقر، وفيه صورة فنانة غانية تسرح بمراتها وبعوالمها الخفية، وبعض النظر عمّا إذا تمعد ذلك أم لا فهي لفحة جميلة لذكريات أجمل خدمها لون ورق يقتر من الأصفر القديم لكن برائحة أقل قد لا يشمّها بعض أبطاله من أغنياء المدينة الذين يسكنون في أفخم القصور وأرقى المناطق، ولا سيدياتهم اللواتي لا يرتبن أسرتهم أو يصنعن قهوتهم بل يوظفن لأجل ذلك، ك"أم زاهر" في قصة "عامل المشتل" وسمر في "عشتار" ومثلهما كانت "نورا" قبل أن تتزوج من نذير في قصة "موعد"، ومقابل هذا المجتمع تقدّم حورانية مجتمعاً نقيضاً، فهناك "أم حمدي" ونذير أيضاً كاتب سيناريو ومدقق لغوي يخشى ثورة زوجته واتهامها له بقلة الحيلة والتعاسف في البحث



تستيقظ "نوال" وتطلب من خادمتها تحضير فنجان القهوة، وتبدأ بارتشافه في جو شتوي رومانسي يحرك لديها الرغبة في الذهاب إلى بلودان مع شقيقتها "فلك"، مشروع حالت الثلوج دون تحقيقه ليحل مكانه زيارة سريعة إلى حبيم القديم "شيخ محي الدين" وتناول الفول النابت والتمرس والبليلة التي اشتهر بها محل "أبو راغب" القريب من منزلهم القديم قبل أن تنقلب حالهم ويدفونوا الفقر إلى غير رجعة وتنتقل للسكن بفيلا فخمة في حي "أبو رمانة".. توقّف السائق وأحضر للشقيقتين ما طلبتا، وفي هذه الأثناء تمرّ سيدة تثير انتباه نوال، إنها جارتهم القديمة "أم حمدي"، تنزل من سيارتها وتعانقها بحرارة وتطلب رقم هاتفها وتدعوها إلى تناول الإفطار في منزلها وأعدّة إياها بأن ترسل السائق ليصحبها في الوقت المحدد.. تعود نوال وفلك إلى المنزل بعد أن حدّتا المطعم الذي ستستقبلان فيه الضيفات وحصلتا على بطاقات الدعوات.. تبدأ بوضع الأسماء وتوسيع دائرة المعزومات حتى يصل عددهن إلى خمس وثمانين، وكلهن زوجات وزراء وسفراء ومدراء شركات وسيدات أعمال.. تنبّه "فلك" أختها إلى أن "أم حمدي" التي كانت سبب العزيمة لا يمكن أن

أهلي حلب أمام فرصة التتويج . . والجمهور خلف الشاشات !



وكانت إدارة نادي أهلي حلب أعلنت رسمياً عن تركيب شاشة إسقاط عملاقة في صالة الحمدانية لتشجيع الفريق في مباراته الثالثة مع الكرامة، وحددت الساعة من مساء اليوم كموعداً لفتح أبواب الصالة، هذا القرار الذي لقي ردود أفعال متباينة، فهناك من باركه وهلل له، وآخر وجده غير مناسب لبعده الصالة عن مركز المدينة وصعوبة الوصول إليها، وهنا الأمر الأهم، للضرر الكبير الذي سيشيخ أرضيتها، وذلك قبل إلغاء فكرة تركيب الشاشة في صالة الحمدانية بسبب عدم نيل الموافقات الرسمية. عقب ذلك هناك من سجل استغرابه كيف يتم الإعلان عن وضع الشاشة في الحمدانية قبل صدور الموافقات الرسمية، في حين أوضح رئيس النادي مرتبتي أنه تم التواصل مع العينين لتركيب الشاشة، ووقفت الصعوبات التقنية والفنية عائقاً أمام إتمام الأمر في ساحة سعد الله الجابري وسط المدينة، ليتم اقتراح صالة الأسد كخيار ثانٍ لم ينجح كون الصالة مستخدمة كمركز للمصالحة الوطنية، فكانت صالة الحمدانية الخيار الثالث مع حجز نصفها للجمهور، وتأمين عناصر حفظ النظام والخدمات الأخرى، ولكن بعد الإعلان عن ذلك تم رفض الفكرة!

حلب - محمود جنيد

يواجه فريق أهلي حلب مضيقه الكرامة اليوم الاثنين في ثالث مواجهات سلسلة الدور النهائي لدوري سلة الرجال التي تقام في صالة غزوان أبو زيد دون حضور جماهيري، وسيكون الأهلي الذي يتقدم بانتصارين على موعداً مع حسم اللقب لصالحه في حال تمكن من تحقيق فوزه الثالث بشكل متوال ضمن السلسلة، وذلك لمن يكون بالأمر السهل، وستكون المباراة الأصعب ضمن السلسلة، كما أكد عضو إدارة أهلي حلب مشرف السلة فراس مصري لـ "البعث"، مع تأكيد أنه الفريق جاهز على المستويات كافة، وهدفه الحسم والعودة إلى حلب بلقب الدوري الذي طال انتظاره. سيستنى لعدد معين من جمهور أهلي حلب اليوم متابعة المباراة من خلال شاشة إسقاط كبيرة ضمن منطقة مخصصة للمشجعين حدد موقعها أخيراً ضمن منشآت النادي في حي الشهباء، كما أكد رئيس نادي أهلي حلب رصين مرتبتي الذي أشار إلى محدودية العدد الذي يمكن للموقع استيعابه من الحضور، وطالب الجميع بأن يكونوا على قلب واحد مع فريقهم على أمل أن يحقق الفوز، ويكون اليوم يوم فرح للنادي ومحافظة حلب.

سلة الكرامة تلاحق الأمل الأخير للحفاظ على لقب الدوري

أنهكه بدنياً.

مساء اليوم الاثنين سيلعب الكرامة مباراته الثالثة في النهائي في حمص بغياب جماهيره نظراً للعقوبة التي تلقاها النادي على خلفية أحداث اللقاء الرابع مع الوحدة. في الواقع يحتاج حامل اللقب بقيادة مدربه المجتهد هيثم جميل إلى الفوز في مباراة اليوم والتي تليها في حمص لينتقل إلى حلب مجدداً للعب المباراة الخامسة والحاسمة، لكن فريق أهلي حلب حظوظه كبيرة جداً بالتتويج فيما لو فاز بمباراة اليوم، ولتنتهي سلسلة النهائي بإحراز اللقب ليضيفه إلى ألقابه الكثيرة، ومن خلال كل تلك المعاناة لفريق الكرامة فقد باتت مهمته صعبة جداً، لكنها ليست مستحيلة في سبيل الدفاع عن لقبه الوحيد الذي أحرزه الموسم الماضي أمام فرق عريقة، فهل سيفعلها مرة ثانية هذا الموسم؟

حمص - نزار جمول

خسارتان في حلب ضمن سلسلة نهائي دوري المحترفين لكرة السلة مع أهلي حلب أبعداً فريق الكرامة نسبياً عن الحفاظ على لقبه الثاني، فبات بما يملك من محترفين (جزائري وأمريكي)، ولاعبين محليين على مستوى عال، مطالباً بنسيان هاتين الخسارتين، وأن يتجاوز القرار الغريب الذي أصدره اتحاد اللعبة وقضى بإبعاد جماهير الفريق الضيف عن حضور مبارياته، ولن ننسى أن فريق أهلي حلب لعب مباراته مع الكرامة وهو مرتاح بدنياً ومعنوياً على أرضه وبين جماهيره بعد أن أنهى سلسلة الفايئال فور كلها مع فريق الجلاء بلقب، بينما منافسه الكرامة في سلسلة النهائي لم يهدأ طيلة عشرة أيام لعب خلالها خمس مباريات مع فريق الوحدة، ثلاث منها في دمشق، ما



قبضاتنا تستعد للمتوسط في كازان . . وغياب غير مبرر لبعض الملاكمين !



يوم الخميس المقبل قبل السفر في الثالث والعشرين من الشهر الحالي إلى الجزائر.

عماد درويش

الإمارات بسبب ظروفه الخاصة، لكنه سيشارك مع منتخبنا في الجزائر (وزن ٩٢+ كغ)، أما بالنسبة للاعبين: بلال جوخدار (سيشارك بوزن ٥٧ كغ)، وعبد الهادي النكاش (بوزن ٦٩ كغ)، فأشعار سلوم إلى أنهما يستعدان في المعسكر الحالي في دمشق بإشراف المدرب عبد المعين عزيز، كما سيشارك الحكم مصطفى عبيد بقيادة نزالات دورة المتوسط.

وكشف سلوم أن تحضيرات لاعبي منتخبنا في كازان جدية، حيث شاركوا في ثلاث دورات دولية في روسيا، ووجهوا لاعبين لهم وزنهم على الساحة الأوروبية، موضحاً أن لاعبنا علاء غصون نجح في الفوز بالميدالية الذهبية في دورة الانتصار "بطولة التحدي للكبار" التي أقيمت في بيلاروسيا، كذلك نال أحمد غصون الميدالية البرونزية في البطولة، وكذلك حقق لاعبنا الشاب عبد الحميد اليوسف برونزية وزنه، أما حسين المصري (وقبل عودته من المعسكر) فنافس لاعبين بوزنه، وكاد أن يتوج بميدالية، وهذه النتائج تؤكد حسن استعداد لاعبي منتخبنا، وتطور مستوياتهم، وقدرتهم على تحقيق نتائج لافتة في دورة المتوسط.

الجدير بالذكر أن بعثة منتخبنا الموجودة في روسيا ستعود إلى دمشق

يأمل محبو رياضة الفن النبيل أن يكون أبطالها على قدر المسؤولية اللقاة على عاتقهم، وأن يعتلوا منصات التتويج في دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط المقررة في مدينة وهران الجزائرية نهاية الشهر الجاري، فالعالم الحالي لم يكن جيداً على لعبة الملاكمة التي لم تستطع المشاركة في عدة استحقاقات خارجية، ومنها بطولة آسيا، إما لسوء التقدير من قبل القائمين على اللعبة، أو لظروف خارجة عن الإرادة، وبالتالي كان الملاكمون هم الخاسر الأكبر بعد أن فقدوا فرصة استعداد هامة قبل خوض نزالات دورة المتوسط.

أمين سر اتحاد الملاكمة محمود سلوم أكد لـ "البعث" أنه رغم كل الصعوبات، إلا أن ملاكمتنا يستعدون حالياً في معسكر مستمر في مدينة كازان الروسية منذ قرابة الشهر، مبيّناً أن اللاعبين يتحضرون بشكل جيد في المعسكر وهم: علاء غصون (وزن ٩٢ كغ)، وأحمد غصون (وزن ٧٥ كغ)، وعبد الحميد يوسف (وزن ٨١ كغ)، ويشرف عليهم المدربون: حسين غصون، وميسر سعد، وسومر غصون، فيما ترك اللاعب حسين المصري المعسكر دون أن يتقدم بأي عذر، أو حتى معرفة أسباب تركه للمعسكر، ولم يلتزم أيضاً بتمارين المنتخب، كذلك الأمر بالنسبة لمحمد مليس الذي لم يلتحق بالمعسكر في روسيا، وهو مقيم في

نجاح فني وتنظيمي لبطولة الجمهورية لبناء الأجسام "كلاسيك"

وعن الاختلافات في فئة الكلاسيك عن غيرها، كشف هيكل أن هذا الاختصاص يعتمد على التناسق بين الطول والوزن، ويجمع الحجم العضلي المتوسط والمتناسق بشكل مختلف عن "البودي بلدينيغ"، أو الفيزيك الذي يتطلب شروطاً شكلية مختلفة.

نتائج البطولة عرفت تصدر فريق الشرطة للترتيب العام متقدماً على فريق محافظة اللاذقية الذي حل ثانياً، فيما توج بالمراكز الأولى للفردى كل من: طلال نضال أبو عاصي (حلب) طول حتى ومع ١٦٨ سم، ريمون جورج تركماني (ريف دمشق) طول حتى ومع ١٧١ سم، عبد الوهاب صبحي بودقة (الشرطة) طول حتى ومع ١٧٥ سم، الحسين محمد زود (اللاذقية) طول حتى ومع ١٨٠ سم، محمد غسان محمد مفيد مهدي (الشرطة) طول حتى ومع ١٨٨ سم، لؤي أسامة لباد (اللاذقية) طول فوق ١٨٨ سم.

المحرر الرياضي

استضافت صالة الأسد الرياضية في اللاذقية مساء أمس منافسات بطولة الجمهورية لبناء الأجسام لفئة الكلاسيك بمشاركة كبيرة من أغلب المحافظات، إضافة لهيئتي الجيش والشرطة، وسط حضور جماهيري كبير.

رئيس اتحاد بناء الأجسام منار هيكل أكد لـ "البعث" أن مستوى البطولة كان قوياً للغاية، وشهدت مستويات فنية عالية في جميع الفئات الطولية، مشيراً إلى أن البطولة نكّرت المتابعين بالأيام الذهبية للعبة في سنوات ما قبل الأزمة، إن كان من خلال عدد المشاركين، أو السوية الفنية التي كانت ملفتة للأنظار بجماليتها وتناسقها.

وبين هيكل أن ما ساعد اللاعبين على تقديم أداء مميز أمتع الجمهور هو التنظيم الرائع، حيث كان دخول وخروج المشاركين سلساً، وكل ملتزم بدوره، وشدد هيكل على أن المستوى العالي سيثبج الاتحاد على مزيد من الدعم لهذا الاختصاص، خاصة في المشاركات الخارجية.



التسويق الإلكتروني يغزو صفحات مواقع التواصل . . غياب للضوابط ومخالفة للمرسوم 8



ركن صغير في المنزل، وصفحة على مواقع التواصل الاجتماعي، و"علق بنقطة" كافية لبيع وشراء جميع السلع، إذ لم يعد رأس المال الكبير، واستئجار أو شراء محل تجاري، وغير ذلك من أساسيات فتح مشروع لتسويق المنتج ضرورية اليوم في عالم التسويق الذي هو الآخر حذا حذو الأطعمة الجاهزة والموضة، وغيرها من مستوردات الثقافة الغربية، ولكن بمنحى خاطئ، ليصبح شراء أية سلعة ووصولها إلى باب منزلك وأنت جالس في غرفتك موضة انتسب إليها الكثير من أبناء هذا الجيل، وحتى الأجيال الكبيرة في السن، اختصاراً للوقت، وكون التسوق الإلكتروني يفتح أمامهم عروضاً متنوعة بأسعار عديدة دون تكاليف جسدية يتم تكديدها في حال قرر التسوق في الأسواق المحلية، لاسيما أن أزمة النقل التي طال أمدها جعلت المواطن يؤجل أي عمل غير ضروري للغد المنتظر على أمل حل هذه المعضلة.

بين الرفض والقبول

صفحات كثيرة منها الوهمي ومنها الحقيقي تحمل بين سطورها الكثير من المنتجات المحلية أو حتى المهربة، إذ لا تخلو الكثير من هذه الصفحات من الألبسة والأحذية وحتى الأدوات الكهربائية والمنتجات الطبية ذات المصدر غير الوطني لجذب المستهلكين كون الثقة بينهم وبين البضاعة المحلية باتت في أدنى مستوياتها، لأسباب بعيدة عن العين المنظورة للمواطنين ممن وجدوا بهذه البضاعة المستوردة أو المهربة ضاللتهم، فعلى الرغم من ارتفاع ثمنها مقارنة بالمحلية، إلا أنها حسب رأيهم تبقى مضمونة من حيث الجودة، ناهيك عن فتح هذا النوع من التسويق الكثير من الأبواب في وجه فئة ليست بالقليلة من الباحثين عن العمل من خلال هذا المشروع الصغير برأس مال بسيط وعائد مادي مريح، خاصة أن البعض لم يعتمد على شراء البضائع، بل اكتفى باتفاق علني مع التجار لتسويق وترويج بضائعهم دون عناء منهم، وتحقيق عائد مادي للفريقين، في المقابل وجدت شريحة أخرى أن هذا النوع من التسوق مازال غير مضمون في بلدنا، لاسيما مع عدم وجود جهة رسمية تشرف على عمله، الأمر الذي يفتح مجالاً للغش والتلاعب دون أي رادع، فالقانون هنا لا يحمي هذه الشريحة التي وافقت على الشراء عبر الشاشة دون أي ضمان حقيقي لاسترجاع حقها في حال خالفت السلعة الصورة المقدمة عبر الأنترنت.

حاجة للضوابط

على الرغم من بساطة وسهولة مشروع التسويق الإلكتروني ظاهرياً، إلا أنه مازال يعاني في بلدنا من جملة من الصعوبات تبدأ بصعوبة ترويج المنتجات عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي تحتاج إلى أشهر طويلة لجمع أكبر عدد من المنضمين لهذه الصفحات، إضافة إلى جودة الأنترنت الضعيفة عندنا التي أدت إلى عزوف الكثير من أصحاب هذه الصفحات عن الترويج، في المقابل شكل هذا النوع من التسويق تحدياً للكثير من التجار الكبار الذي لم يكونوا راضين عن هذا النوع من التسويق المنافس - حسب رأيهم - لتاجرهم التي أمضوا سنوات كثيرة في العمل بها وكسب ثقة الزبائن ممن تم اصطيادهم إلكترونياً، مطالبين بإيجاد حلول سريعة توطر هذا النوع من التسويق عبر أقدنية الكترونية محددة، ووضع قوانين وضرائب، وغيرها من الضوابط التي تحدد الأشخاص المسموح لهم بدخول هذا المجال، لا ترك الأمر "شورية" كما هو حاصل اليوم، خاصة أنه في حال

مخالفة للمرسوم "8"

اعتبر عامر ديب، عضو مجلس إدارة جمعية حماية المستهلك بدمشق وريفيها، أن التسويق الإلكتروني من أساسيات نجاح العمل في حال تم توظيفه بشكل صحيح، فالعالم اليوم أجمع يتجه إلى هذا النوع من التسويق، لاسيما أننا وصلنا إلى ما يسمى عصر الرقمنة، وهو العصر الأكثر تطوراً من عصر المعلوماتية، ولكن في سورية مازال هذا التسويق غير مضبوط من حيث نوع السلع التي تسوق سواء محلية أو مستوردة، إذ يتم تسويق بضائع مجهولة المصدر، ويرى ديب أن منصات التواصل الاجتماعي تستخدم لخلق فقاعات سعرية لسلع معينة من خلال الترويج الخاطئ، وبالتالي نحن اليوم بأمر الحاجة لوضع ضوابط للترويج لسلع مصنعة من معمل مرخص، مع ضرورة أن يأخذ المسوق موافقة قبل تسويق منتجه من جمعية حماية المستهلك أو وزارة التجارة الداخلية، كما يجب مراقبة الناشر والبضاعة التي تعرض، وكيفية الدفع التي تتم بطرق نظامية أو غير نظامية في أغلب الحالات، وأشار عضو مجلس الإدارة إلى مخالفة هذا النوع من التسويق للمرسوم رقم 8/ من جهة عدم عرض سعر البضاعة، مستهجنين فكرة "علق بنقطة" على الصفحة لمعرفة السعر، واتهم الكثير من الصفحات الوهمية التي تعلن عن بيع وتوفر سيارات كهرباء بالكذب، وتحدث ديب عن وجود عدد لا بأس به من الشركات الهامة في سورية التي تعنى بعالم الرقمنة، والتي تستدعي أن يتم التعاون معهم لضبط هذا التسويق، خاصة أن هدف المسوقين هو جيبهم لا ما خلفه الكثير من السلع ذات الجودة الرديئة على صحة المواطن.

ميس بركات

استمرت هذا الصفحات بالترويج لجميع أنواع البضائع، محلية ومستوردة، سنصل إلى تدمير الاقتصاد المحلي.

رافد للاقتصاد

وبعيداً عن رضى وعدم رضى التجار، وبحث الكثيرين عن مصادر رزق وفرص عمل ومشاريع صغيرة، يرى أهل الاختصاص أن هذا النوع من التسويق مازال رهين عدد قليل من الأشخاص، إذ يرى الاقتصادي إسماعيل مهنا أن هذا النوع من التسويق أثبت جدارته في الدول المتقدمة، محققاً العديد من المزايا للمنتج والمستهلك في آن معاً، في حين مازال في بلدنا يتربح وغير جدير بالثقة، ففي الكثير من الحالات نجد أن الصفحات المروجة لا تستجيب للمستهلك في حين سؤاله عن السعر، أو حتى طلبه المنتج بهدف الشراء، حيث تكون غاية هذه الصفحات جمع "اللايكات" والمتابعين لتحقيق مكاسب أخرى غير التسويق وبيع البضائع، وتحدث إسماعيل عن أهمية هذا النوع من التسويق في حال قَدِم الدعم له وتم تأطيره بقوانين تحفظ حقوق المنتج والمستهلك، إذ اتخذ الكثير من الصفحات منحى تجارياً واستثمارياً لنرى صفحات مخصصة بالعقارات أو حتى الإعلانات عن مشاريع استثمارية، منها حقيقي ومنها وهمي، الأمر الذي يستدعي سنن قوانين وأنظمة لهذا النوع من التسويق، إضافة إلى تعاون الوزارات المسؤولة: "صناعة واقتصاد واتصالات..". للاهتمام بهذا التسويق وتوفير مستلزماته بحيث يكون رافداً حقيقياً للاقتصاد الوطني لا عامل جذب وإحلال للبضائع المستوردة بدلاً من الوطنية.

محطة أبحاث دير الزور بالخدمة . . بعد توقفها لسنوات

١٠٥ دونمات لزراعة القمح من صنف دونم واحد، وذلك بعد تأمين مصدر مياه السقاية من القطاع الثالث الذي عاد للخدمة مؤخراً، علماً أن إنتاج الدونم الواحد بلغ نحو ٥٥٠ كغ ليكون إجمالي الإنتاج في المساحة المذكورة ٦٢ طن قمح من الصنف دوما واحد ذي المواصفات العالية وقدرته المرتفعة على تحمل الظروف المناخية الصعبة.

بدوره أشار المهندس المشرف عامر الفتيح إلى جودة المحصول الخاص بحقول القمح وكميتها، إذ أثبتت نجاح تجربة المحطة في زراعتها، مذكراً بأن وسطي إنتاج الدونم الواحد في حقول الفلاحين تم تقديره من قبل مديرية زراعة دير الزور بـ ٣٥٠ كغ للدونم الواحد، فيما بلغ نحو ٥٥٠ كغ في حقول محطة الأبحاث، وذلك بفضل عمليات الري المنتظمة وتزويدها بالسماذ اللازم ومتابعة الحقول من حيث الأمراض، مؤكداً خلوص حقولنا من الفطريات والصدأ الأصفر وحشرة السوننا، وهذا ما ساهم برفع الإنتاج إلى معدل الضعف تقريباً قياساً إلى إنتاجية الحقول لدى الفلاحين.

دير الزور - وائل حميدي

أظهرت الأرقام الخاصة بإنتاجية حقول محطة أبحاث دير الزور من محصول القمح ارتفاعها الكبير مقارنة مع الإنتاجية المقدرة في حقول الفلاحين، وذلك بعد إقرار خطة عمل خاصة بإعادة تفعيل عمل المحطة المذكورة والبدء بالزراعات الموسمية ضمن ظروف عمل نموذجية، وذلك بعد توقف دام لسنوات نتيجة الحرب. مدير محطة أبحاث دير الزور "أكساد"، الدكتور أيهم الأبعك، أشار إلى مهام عمل المحطة لهذا الموسم بأنها متمحورة حول الإنتاج الزراعي، وتربية أصناف جديدة تتم في المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة، إضافة إلى العمل التشاركي مع جامعة الفرات والخاص بإجراء التجارب الزراعية. وأضاف الأبعك أن خطة العمل الخاصة بزراعة القمح جاءت تلبية للتوجيهات القيادية بأهمية إعادة تفعيل عمل وإنتاج المحطة في محافظة دير الزور من جديد، حيث تم العمل على زيادة وتحسين إنتاج أصناف معينة من المحاصيل الصيفية والشتوية وأهمها القمح والقطن، لافتاً إلى انطلاق العمل الزراعي باستثمار



إصابة فلسطيني برصاص الاحتلال واعتقال عشرات آخرين في الضفة



لسياسة الكيل بمكيالين وازدواجية المعايير الدولية في التعامل مع الصراعات في العالم، محذرة من أن انتهاكات وجرائم قوات الاحتلال ومستوطنيه بحق الفلسطينيين إرهاب منظم يتصاعد يوماً لابتلاع القدس المحتلة وباقي الضفة الغربية لتنفيذ مخططات الضم الاستعمارية.

اليوم ٦٨. إلى ذلك، أكدت خارجية السلطة الفلسطينية أن تقاعس المجتمع الدولي عن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، تغطية على انهزامية واضحة في التعامل مع قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية. وأوضحت الخارجية في بيان، أن هذا التقاعس ترجمة

٥٢ كيلوغراماً ويعاني من نقص في كريات الدم الحمراء وهزال دائم يحد من قدرته على المشي والتنفس ودائماً يلزمه أنبوب الأوكسجين، ما يستدعي تحركاً دولياً جدياً لإلزام الاحتلال بالإفراج عنه ووقف مسلسل تصفيته من خلال تركه فريسة لمرض السرطان. وتعتقل قوات الاحتلال أبو حميد ٤٩ عاماً منذ عام ٢٠٠٢.

في سياق متصل، شارك عشرات الفلسطينيين في عدة وقفات تضامنية بالضفة الغربية وقطاع غزة المحاصر دعماً للأسرى في معتقلات الاحتلال.

وأفادت وكالات أنباء فلسطينية بأن المشاركين في الوقفات التي نظمت في مدينتي الخليل وبيت لحم وأمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في القطاع ودعت إليها القوى الوطنية الفلسطينية، رفعوا العلم الفلسطيني ولافات تطالب المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال لوقف انتهاكاته بحق الأسرى والإفراج عنهم، ولا سيما المرضى منهم وخاصة الأسرى المضربين عن الطعام خليل عواد ورائد ريان نتيجة تدهور حالتها الصحية بشكل خطير.

ويواصل الأسير عواد ٤٠ عاماً إضرابه المفتوح عن الطعام احتجاجاً على انتهاكات الاحتلال بحق الأسرى لليوم ١٠٢٣ بينما يواصل الأسير ريان ٢٧ عاماً إضرابه

البحث - وكالات

أصيب فلسطيني اليوم واعتقل العشرات في اقتحامات لقوات الاحتلال الإسرائيلي لعدة بلدات ومدن في الضفة الغربية. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن قوات الاحتلال اقتحمت حي أم الشرايط في مدينة البيرة، وعدة أحياء في مدن بيت لحم والخليل، وبلدات بيتا في نابلس، وقباطية في جنين، وسلواد في رام الله، ومخيم العروب في الخليل، وسقط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة فلسطيني بجروح واعتقال اثني عشر فلسطينياً. كذلك هدمت جرافات الاحتلال منزلاً في مخيم عقبة جبر جنوب مدينة.

من جانبهم، جدد عشرات المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

في الأثناء، حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين من أن الوضع الصحي للأسير المصاب بالسرطان ناصر أبو حميد في غاية الخطورة، مطالبة المجتمع الدولي بالتدخل الفوري والضغط على الاحتلال الإسرائيلي من أجل الإفراج عنه. وأوضحت الهيئة في بيان، أن صحة أبو حميد المحتجز في معتقل الرملة تتدهور بشكل كبير ويمر بمرحلة خطيرة، حيث وصل وزنه إلى

الصين تدعو أمريكا لعدم التدخل بشؤونها الداخلية

وقوانغشي وقويتشو ويوننان، كما دعت الهيئة الأجهزة الحكومية المعنية إلى متابعة التغيرات المتعلقة بالأمطار والفيضانات عن كثب وضمان سلامة الخزانات وتعزيز السيطرة على الفيضانات والوقاية منها. بدورها أشارت السلطات المحلية في منطقة قوانغشي جنوب الصين، إلى أن أكثر من ١,٤٤ مليون نسمة من سكان المنطقة تأثروا بأمطار غزيرة وكوارث ناجمة عنها مثل فيضانات وانهارات طينية منذ أوائل الشهر الجاري وإلحاق الأضرار بحوالي ٥١٨٠٠ هكتار من الأراضي الزراعية. وتمتلك الصين نظام استجابة طارئة ضد الفيضانات يتكون من أربعة مستويات حيث يمثل المستوى الأول الدرجة الأكثر خطورة.

وإن المواجهة لن تنفع أيّاً من الدولتين ولن تعود بالنفع حتى على الدول الأخرى، ولا سيما أن العالم يواجه أزمات عديدة ولتجاوزها يجب تدعيم التعددية وممارستها وبناء مجتمع مصير مشترك للبشرية. من جهة أخرى بدأت وزارة الموارد المائية الصينية اليوم استجابة طارئة من المستوى الرابع للسيطرة على الفيضانات، حيث من المتوقع سقوط أمطار غزيرة في المناطق الواقعة جنوب البلاد خلال الأيام القادمة. ونقلت وكالة شينخوا عن هيئة الأرصاد الجوية الصينية قولها في بيان: إنه وفي مواجهة الأمطار الغزيرة أطلقت الوزارة استجابة طارئة في سبع مناطق على مستوى مقاطعات، من بينها فوجيان وجيانغشي وهونان وقوانغدونغ

البحث - وكالات

طالب عضو مجلس الدولة وزير الدفاع الصيني وي فنغ خه اليوم الولايات المتحدة بالتوقف عن تشويه صورة الصين والتدخل في شؤونها الداخلية والإضرار بمصالحها. وقال وي فنغ خلال كلمة ألقاها في حوار شانغهاي/ لا الـ ١٩ الذي استضافته سنغافورة في الفترة من الـ ١٠ إلى الـ ١٢ من حزيران الجاري: "إن بلاده تعارض استخدام المنافسة لتعريف العلاقات الثنائية بين الصين والولايات المتحدة، وإن الإصرار على اعتبار الصين تهديداً وخصماً أو حتى عدواً سيكون خطأ تاريخياً واستراتيجياً". وأضاف وي فنغ: إن العلاقات المستقرة بين الصين والولايات المتحدة تخدم مصالح البلدين والمجتمع الدولي،

باشليه تتخلى عن رئاسة مفوضية حقوق الإنسان في الأمم المتحدة

توضح باشليه سبب قرارها، إلا أن المراقبين يشيرون إلى أنها تعرضت في الأشهر الأخيرة لانتقادات شديدة وخاصة من الولايات المتحدة. تجدر الإشارة إلى أن باشليه تنتقد في العديد من التقارير انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي لحقوق الإنسان، وكانت حذرت في أحد تقاريرها في الشهر الأخير من العام الماضي، من أن حالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة وصلت إلى مستويات كارثية بسبب انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه المتواصلة بحق الفلسطينيين.

أعلنت المفوضة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليه اليوم أنها لن تتقدم إلى ولاية ثانية على رأس المفوضية التابعة للأمم المتحدة. ونقلت وكالات أنباء عالمية عن باشليه، وهي رئيسة سابقة لجمهورية تشيلي، قولها أمام مجلس حقوق الإنسان: إن ولايتها كمفوضة سامية ستكون الأخيرة، مشيرة في الوقت ذاته إلى استمرارها بالسعي إلى الحوار. وخاطبت المجلس قائلة: كونوا مستعدين للاستماع إلى الآخر لفهم وجهات النظر المتبادلة والعمل بحماسة لإيجاد أرضية مشتركة. ولم



البحث - وكالات

على خلفية عجز بايدن . الحزب الديمقراطي قلق من تراجع شعبيته

تقرير اخباري

لمحاولة تفسير سلسلة المصائب التي لا تبدأ عند معدلات التضخم الأسوأ منذ أربعة عقود، وارتفاع أسعار الغاز، والوباء المستمر، وسلسلة عمليات إطلاق النار الجماعية، ولا تنتهي عند استعداد المحكمة العليا لإنهاء الحق الفيدرالي في الإجهاض، ورفض الديمقراطيين الرئيسيين في الكونغرس العمل من خلال أجنحة الرئيس لإعادة البناء بشكل أفضل أو توسيع حقوق التصويت.

كذلك يتجاوز القلق بشأن بايدن الأعضاء الديمقراطيين، حسب الصحيفة، إلى جوهر قاعدته السياسية، حيث قالت المدير التنفيذية لـ "BlackPAC" أريان شرويشاير، وهي منظمة سياسية أميركية من أصل إفريقي: إن مصدر قلقها الرئيسي هو أن الناخبين السود، بعد أن شاهدوا بايدن والديمقراطيين يفشلون في الوفاء بوعدهم الأساسية، لن يعودوا للتصويت في تشرين الثاني المقبل. ولاية بايدن التي تقترب من عام ونصف العام، وشهدت ما شهدته من أحداث داخلية اقتصادية واجتماعية وسياسية، ومن تراجع لشعبية بايدن ومن خلفه الحزب الديمقراطي، جعلت السؤال الملح الذي يطرحه قادة الديمقراطيين على أنفسهم، هل يجب على بايدن الترشح للرئاسة في عام ٢٠٢٤؟

إبراهيم مرهج

الديمقراطيين القلقين أصلاً بسبب التحديات التي تواجه البلاد، ويضاف إلى ذلك قلق آخر متعلق بشأن قيادة بايدن، وعمره وقدرته على مواجهة محتملة مع الرئيس السابق دونالد ترامب في الانتخابات القادمة حسب الصحيفة.

التشاؤم الذي يعصف بالديمقراطيين يعود أيضاً إلى تمتع الجمهوريين بفرصة ممتازة للسيطرة على مجلس النواب، وربما مجلس الشيوخ في الانتخابات النصفية المقررة في تشرين الثاني المقبل، حسب السيناتور الأميركي الديمقراطي بيرني ساندرز الذي قال في تصريح سابق لموقع بوليتيكو: إن الحزب الديمقراطي في طريقه للتعرض للخسارة فيها إذا لم يصحح مساره.

بالتوازي مع المخاوف الديمقراطية من تأثير سياسات بايدن في شعبية الحزب كشف استطلاع للرأي، أجراه مركز "بيو" للأبحاث في وقت سابق، أن ثقة الأميركيين بحكومته، التي تراجع لعقود، تقترب من أدنى مستوياتها على الإطلاق، في عهد حكومة بايدن، كما أظهر استطلاع للرأي، أجرته رويترز/ إيسوس، أن ٥٢٪ من الأميركيين غير راضين عن أداء الرئيس الأميركي جو بايدن الوظيفي، ما دفع القادة الديمقراطيين حسب صحيفة "نيويورك تايمز"

لا يكاد يمر يوم منذ انتخاب الرئيس الأمريكي جو بايدن، دون أن تواجه ولايته هزات تنعكس على شعبيته التي تراجع يوماً بعد يوم، وحتى قبل تنصيبه والاعتراف به رئيساً، حيث شهدت الولايات المتحدة أحداث الكابيتول التي يمكن اعتبارها مشهداً مصغراً لحرب أهلية أميركية "قد تصبح واقعا في يوم ربما لا يكون بعيداً"، وخصوصاً مع ارتفاع وتأثير الجرائم الاجتماعية والعنصرية والتضخم الذي لم يشهده الاقتصاد الأمريكي منذ أربعين عاماً، وفي وقت تنتشر فيه الأسلحة الفردية والرشاشة بيد المواطنين الأميركيين بكثرة.

هذه الأحداث، دفعت أعضاء ديمقراطيين لإبداء القلق، حول قدرة بايدن على إنقاذ حزبه المترنح، وبشأن القوة المتزايدة للحزب الجمهوري، حسبما كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، خلال إجرائها مقابلات مع ما يقارب ٥٠ مسؤولاً ديمقراطياً من قادة المقاطعات إلى أعضاء في الكونغرس، وكذلك مع الناخبين "المحبين" الذين دعموا بايدن عام ٢٠٢٠. ولم تغب زلات بايدن التي أثرت في الدبلوماسية العالمية مراراً وتكراراً بملاحظات غير متوقعة، تراجع عنها لاحقاً موظفوه في البيت الأبيض، عن بال

الرؤوس الغربية الحامية بدأت تبرد.. بوريل: سيتعين على أوروبا التعايش مع روسيا

جديدة ويعاني من الانقطاعات وكل ما يتعلق به، فستتمتع روسيا بأسعار النفط المرتفعة. وحتى إذا كان عليها بيع نفطها ببعض التخفيضات، فستظل الأسعار أكثر ربحية بالنسبة لها". وأضافت: "الاعتقاد بأن مثل هذه السياسة ستؤدي إلى انهيار روسيا الاتحادية هو أمر سخيف، وعلى الأرجح لن يؤدي إلا إلى مزيد من الصعوبات الاقتصادية في الاتحاد الأوروبي".

وأكد ذلك ما جاء في تقرير صادر عن مركز البحوث حول الطاقة والهواء النظيف الذي يتخذ من فنلندا مقراً له، من أن روسيا حققت خلال الأيام المئة الأولى من العملية العسكرية في أوكرانيا عائدات قدرها ٩٢ مليار يورو من صادرات الطاقة الأحفورية ولا سيما إلى الاتحاد الأوروبي.

وشكّل الاتحاد الأوروبي حسب التقرير ٦١٪ من صادرات الطاقة الأحفورية الروسية، أي ما يقارب ٥٧ مليار يورو، خلال الأيام المئة الأولى من العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا بين ٢٤ شباط و٣ حزيران. والدول المستوردة الكبرى كانت الصين (١٢,٦ مليار يورو) وألمانيا (١٢,١ ملياراً) وإيطاليا (٧,٦ ملياراً).

ومصدر العائدات الأول لروسيا هو النفط الخام (٤٦ ملياراً) يليه الغاز الذي يصدر عبر خطوط الأنابيب (٢٤ ملياراً) ثم المشتقات النفطية والغاز الطبيعي المسال وأخيراً الفحم.

وتظهر الأرقام أن عائدات روسيا لم تنقطع حتى مع تراجع الصادرات في أيار، وعلى الرغم من أن روسيا مضطرة إلى بيع إنتاجها بأسعار مخفضة في الأسواق الدولية، إذ إنها استفادت من ارتفاع أسعار الطاقة في العالم. وإن كانت بعض الدول مثل بولندا وفنلندا ودول البلطيق تبذل جهوداً كبيرة لخفض وارداتها، فإن دولاً أخرى زادت مشترياتها ومن بينها الصين والهند والإمارات العربية المتحدة وكذلك فرنسا، حسب المركز. وقال المحلل لدى المركز لوري ميليفيرتا: "في حين يبحث الاتحاد الأوروبي لتشديد العقوبات على روسيا، زادت فرنسا وارداتها لتصبح أكبر مستورد للغاز الطبيعي المسال الروسي في العالم". وأوضح الخبير أن عمليات الشراء تتم نقداً وليس في إطار عقود بعيدة المدى، ما يعني أن فرنسا قررت عمداً التزوّد بالطاقة الروسية رغم العملية العسكرية في أوكرانيا. وأضاف: "يجب أن تكون أفعال فرنسا مطابقة لأقوالها إن كانت تدعم حقاً أوكرانيا، عليها أن تفرض حلالاً حظراً على مصادر الطاقة الأحفورية الروسية وتطوّر بسرعة الطاقات النظيفة وحولاً تؤمّن كفاءة استخدام الطاقة".

بالإضافة إلى ذلك، وفقاً لبوريل، يوجد ممثلان للأمم المتحدة في روسيا، في محاولة لحل مشكلة تصدير الحبوب الأوكرانية.

وفي وقت سابق، قال الرئيس الفرنسي ماكرون، متحدّثاً عن ضرورة الحفاظ على الاتصال المستمر مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين: إنه "لا يمكن إذلال روسيا حتى في اليوم الذي تتوقف فيه الأعمال العدائية، يمكننا إيجاد مخرج بمساعدة الدبلوماسية".

جاء ذلك بينما قال وزير الخارجية الليتواني غابرييوس لاندسبيرجيس لـ "مجلة فورين بوليسي": إن نجاح الجيش الروسي في العملية الخاصة في أوكرانيا "مخيّب للأمل". وأوضح الدبلوماسي الليتواني حسب الموقع أن الأحداث الأخيرة تجعل فرص "هزيمة" روسيا متدنية. وقال لاندسبيرجيس: "جزء من المعلومات التي نتلقاها يبدو مخيّباً للأمل إلى حد كبير، يواصل الروس إظهار التقدم أو أن الأوكرانيين غير قادرين على الحفاظ على خط اتصال مستقر. لذا فإن فرص عدم خسارة روسيا ما زالت مرتفعة".

وشدّد وزير الخارجية الليتواني على "أنهم قادرين على تحمّل ذلك، وإذا كان بإمكانهم تحمّل الضغط على المدى الطويل، فهذا يعني أننا في مرحلة خطيرة للغاية من الواقع الجيوسياسي".

إلى ذلك، قالت الخبيرة الاقتصادية التشيكية، إيلونا شفيغليكوفا، في مقال نشرته صحيفة "Časopis argument": إن العقوبات الأوروبية تجعل روسيا سعيدة بالوضع في سوق الطاقة، على عكس الدول الأوروبية. وأوضحت الخبيرة أن العقوبات الغربية ستجعل روسيا في وضع مريح في سوق الطاقة، حيث ستكون قادرة على الحصول على دخل إضافي بفضل ارتفاع أسعار الوقود. وأشارت إلى أن الحظر الذي فرضه الاتحاد الأوروبي على النفط الذي تبيعه روسيا يؤثر بشكل كبير في الوضع في الاتحاد الأوروبي نفسه.

وكتبت شفيغليكوفا: "إن حظر النفط مناورة ستكون لها عواقب وخيمة على الاتحاد الأوروبي. في رأيي ستكون أسوأ بكثير بالنسبة للاتحاد الأوروبي منها بالنسبة لروسيا، التي ستجد بسهولة أسواقاً بديلة".

وأشارت الخبيرة الاقتصادية إلى أن الاتحاد الأوروبي، وبدوافع أيديولوجية، يرفع سعر النفط لنفسه، وفي الوقت نفسه المنطقة الأوروبية فقيرة من حيث احتياطات المواد الخام، وتعتمد دولها على الاستيراد. وقالت: "في الوقت الذي سيلهت فيه الاتحاد الأوروبي للبحث عن إمدادات



البحث - وكالات:

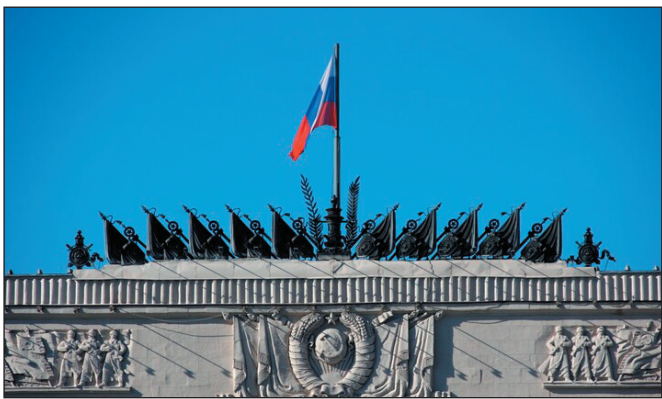
يبدو أن الرؤوس الحامية في الغرب الرأسمالي بدأت تبرد تدريجياً على وقع الانتصارات الروسية المتتالية في الميدان، حيث بدأت العواصم الغربية تقرّ بهزيمتها في مواجهة روسيا، وراح المسؤولون الغربيون يعبرون عن خيبة أملهم من أن العقوبات الغربية غير المسبوقة التي فرضت على روسيا لم تفلح في إضعافها، بل على العكس من ذلك أصبح هؤلاء المسؤولون يتحدثون عن هزيمة استراتيجية لهم، وعن وصول الواقع الجيوسياسي في أوروبا والعالم إلى مرحلة خطيرة بعد أن تأكد لديهم الانتصار الروسي على كل المستويات السياسية والعسكرية والاقتصادية.

وفي هذا الإطار، قال جوزيب بوريل، رئيس الدبلوماسية الأوروبية: سيتعين على أوروبا التعايش مع روسيا بعد انتهاء الصراع في أوكرانيا، لذلك يجب بذل كل الجهود للحفاظ على الحوار مع موسكو.

وأضاف بوريل، لصحيفة لو جورنال دو ديومانس، "ستستمر روسيا في الوجود، ومن المهم أن نحدّد بوضوح كيف نعزّم التعايش معها. سيكون الأمر صعباً للغاية، لكن يجب علينا التفاعل مع الروس في هذه القارة. من الضروري مواصلة الحديث مع روسيا".

كذلك أشار بوريل إلى انفتاح قنوات الاتصال مع روسيا، مذكراً برحلات المستشار النمساوي كارل نهامر إلى موسكو في نيسان، وكذلك رئيس الاتحاد الإفريقي، ماكي سال، إلى سوتشي في أوائل حزيران.

الدفاع الروسية: تدمير كميات كبيرة من الأسلحة الأمريكية والأوروبية الموردة إلى كيف



وطفلاً كانا يقومان بمساعدة الجرحى "لقد ساعدوا الجرحى فقط.. ولم يُعرف بعد عدد الأشخاص هناك".

وقال المركز المشترك للمراقبة والتنسيق: إن القوات الأوكرانية أطلقت في وقت سابق ٥ صواريخ غراد على منطقة كويبيشيفسكي في دونيتسك. من جانبه، أفاد عمدة دونيتسك، أليكسي كوليمزين، بأنه بسبب قصف القوات الأوكرانية لمنطقة كييفسكي بالمدينة، اشتعلت النيران في خط أنابيب غاز، كما تضرّر أحد المشافي.

طيار أوكرانية في مقاطعة نيكولايف، ومقاطعة خاركوف، بما في ذلك طائرات من نوع "بيرقدار". ووفقاً لبيانات وزارة الدفاع الروسية أسفرت العمليات العسكرية في أوكرانيا منذ انطلاقها في نهاية شباط الماضي حتى الآن، عن تدمير ٢٠١ طائرة، و١٣٠ طائرة هليكوبتر، و١١٩٦ طائرة مسيرة، و٢٣٨ وحدة من أنظمة الصواريخ المضادة للطائرات، و٣٥٢٥ دبابة ومركبات قتالية مصفحة أخرى، و٥١٥ قاذفة صواريخ متعددة، و١٩٣٣ مدفعية ميدانية، بالإضافة إلى ٣٥٨٢ وحدة من الآليات العسكرية الخاصة.

ونشرت وزارة الدفاع الروسية لقطات تظهر لحظة استهداف وتدمير مستودعات عسكرية أوكرانية باستخدام راجمة الصواريخ "سميرتش" الروسية. وجاء في بيان الوزارة: "وفقاً للمعلومات الاستخباراتية، قامت وحدات من القوات المسلحة الأوكرانية بتركيز الذخائر والمعدات العسكرية والأسلحة لتزويد مجموعة من جنودها. ووفق معطيات الكشف من خلال معدات الاستطلاع الفنية، وبعد تحديد الأهداف تم تفعيل أنظمة إطلاق الصواريخ المتعددة سميرتش نحو المستودعات الأوكرانية وتدميرها".

إلى ذلك، قتل ٣ أشخاص على الأقل بينهم امرأة وطفل وأصيب ٤ آخرون بسبب قصف القوات الأوكرانية لسوق مزدحمة وسط دونيتسك اليوم الاثنين. وأكد مستشار رئيس حكومة جمهورية دونيتسك الشعبية، يان جاجين، لنوفوستي، أن هناك ضربة أوكرانية استهدفت السوق في يوم عطلة وأنه قد يكون هناك المزيد من الضحايا تحت الأنقاض. وأضاف: إن من بين القتلى امرأة

البحث - وكالات:

بالنظر إلى الترسانة الهائلة من الأسلحة الأوكرانية التي أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن تدميرها منذ بدء العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا لحماية سكان إقليم دونباس والقضاء على النازيين الجدد، فإن أي مراقب للحرب يدرك أنه يستحيل على الجيش الأوكراني أن يستمر في القتال بعد تدمير كامل ترسانته العسكرية دون وجود خط إمداد غربي يعمل على استبدال الأسلحة المدمّرة بأسلحة غربية متطورة، وذلك لتحقيق الغاية الغربية في استنزاف روسيا وإطالة أمد الحرب.

وفي هذا السياق، أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم الاثنين، أن القوات الجوية تمكّنت من استهداف وتدمير كميات كبيرة من الأسلحة الأوروبية والأمريكية التي تم تسليمها إلى كييف، بقصف صاروخي بمنطقة دونيتسك. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، الفريق إيغور كوناشينكوف، في إفادة صحفية اليوم الاثنين: إن الطيران العملي والتكتيكي استهدف خلال اليوم الماضي، موقع قيادة للجيش الأوكراني، ومحطة رادار لنظام الصواريخ المضادة للطائرات "Buk-MV" بالقرب من دونيتسك، بالإضافة إلى ٦٣ نقطة تتركز فيها القوات الأوكرانية والمعدات العسكرية.

كذلك أسفرت الضربات الجوية عن مقتل أكثر من ١٢٠ عنصراً من المتطوّرين، ودبابتين وسبع قطع مدفعية ميدانية.

وأكد كوناشينكوف أن أنظمة الدفاع الجوي الروسية أسقطت ٨ طائرات دون

الأحزاب الفرنسية تزاحم ماكرون على مجلس النواب

كذلك حذرت رئيسة مجلس الوزراء الفرنسي إليزابيت بورن من التصويت ليسار خوفاً من عدم الاستقرار، ورخبت بالنتائج الأولية للجولة الأولى من الانتخابات البرلمانية الفرنسية، قائلة: إن مهمتها الأولى هي إقناع المواطنين بالعودة إلى "صناديق الاقتراع"، وداعية الذين لم يصوّتوا في الجولة الأولى إلى الإدلاء بأصواتهم في المرحلة الثانية.

يُذكر أن نسبة الإقبال في الانتخابات التي جرت أمس بلغت ٤٧,٧٪.

الثانية لا يزال احتمال أن نحكم.

في حين حل التجمع الوطني "حزب مارين لوبان منافسة ماكرون في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في ٢٤ نيسان" في المرتبة الثالثة من الجولة الأولى بحصوله على ١٩٪ من الأصوات، متقدماً على اليمين التقليدي الذي يُتوقع أن يخسر موقعه كأول قوة معارضة، وقد ينجح حزب اليمين المتطرّف الذي طالما تضرّر من نظام الاقتراع بالأكثرية في الانتخابات التشريعية، في تجاوز الـ ١٥ نائباً، ما سيشكل سابقة في فرنسا منذ أكثر من ٣٥ عاماً.

البحث - وكالات:

ما زال حزب النهضة الفرنسي متخوفاً من الانتخابات البرلمانية، حيث تعمل جميع الأذرع لسلطة ماكرون على اقناع الناخبين بالتوجّه إلى التصويت، واعتبرت النائبة عن حزب "فرنسا الأبية" كليمانتين أوتان انتر أن اللعبة مفتوحة متحدثة عن هزيمة لاذعة جداً للسلطة الحالية، وأضافت: إذا كنتم لا تريدون أن يحكم ماكرون خمس سنوات إضافية، فهناك مئات الدوائر التي يوجد فيها الاتحاد الشعبي البيئي والاجتماعي الجديد، في الدورة



ارتفاع الأصوات ضد الحرب في أوكرانيا



محيئها في صورة مختلفة نوعاً ما عن موجات التغطية الإعلامية الغربية للأزمة الأوكرانية، والتي افتقدت في حرص الجميع على تجاهل وجهة النظر الروسية!

والعقلانية لدى القيادة الأوكرانية، وقالت في مقال لها: ينبغي على أوكرانيا أن تتخذ قرارات إقليمية مؤلمة، لكنها مهمة جداً لتحقيق الأمن والسلام.

الاهتمام بتصريحات كيسنجر رافقته اهتمامات بالطريقة نفسها ما تقوله الخبرة الأمريكية المتخصصة بالشأن الروسي فيونا هيل، بحيث بدأ وكان هناك تقارباً - غير مقصود - في نظرتهم للحرب الأوكرانية الساخنة، حيث تحرص وسائل الإعلام الأمريكية وبعض مراكز البحوث السياسية على ملاحقة الخبرة فيونا هيل لمعرفة آخر تقييم لها للتطورات المقبلة لحرب أوكرانيا، وكان الملفت ما كتبه صحيفة "نيويورك تايمز" تحت عنوان "علينا الانتباه لما تقوله السيدة فيونا هيل".

يُشار إلى أن فيونا هيل متخصصة بشخصية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وطريقة إدارته للدولة، وسبق أن نشرت كتاباً بعنوان (السيد بوتين الرجل صاحب التأثير في الكرملين)، وهي عضو بمجلس المخابرات الوطنية سابقاً، وعضو سابق بمجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض.

هذا الاهتمام بما ينقله المختصون بالشأن الروسي يلقى نقاشات ساخنة بين أوساط المحللين السياسيين والخبراء والاستراتيجيين العسكريين، خاصة وأن الرؤية المضافة التي طرحها كيسنجر وهيل تكتسب ثقلها من

ريا خوري

لم تتوقف التحذيرات من عدم الاستمرار في إثارة وتقوية القوى المتصارعة مع روسيا في أوكرانيا، فقد جذب هنري كيسنجر مستشار الأمن القومي الأمريكي السابق الاهتمام مجدداً بما طرحه في منتدى دافوس - عبر الفيديو - الذي عقد نهاية أيار الماضي من خلال طرح رؤية مستقبلية لجوهر الصراع.

وفي كلمته، دعا كيسنجر بلاده والغرب إلى الامتناع عن محاولة تطويق روسيا بالقواعد العسكرية التابعة لحلف شمال الأطلسي "الناتو"، وحذر من أن ذلك سيؤدي من عدم الاستقرار في أوروبا على وجه التحديد وعلى المدى الطويل، وحثّ الغرب على دفع أوكرانيا نحو قبول التفاوض مع روسيا.

وعلى الفور توقفت صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية مطولاً أمام تحذير كيسنجر من استمرار الحرب في أوكرانيا، وقالت في مقال كبير إن الوضع المتأزم في تلك المنطقة لن ينحصر في حرب أوكرانيا فقط، بل ستكون هناك حروب شاملة أخرى. أما صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، فقد استشهدت بالمقولات التي صرّح بها كيسنجر، وأعرب فيها عن أمله في أن تقتزن الحكمة

النفور يتزايد من واشنطن في الأمريكيتين

الديمقراطية" على أساس القيم الأمريكية. لقد صُممت قمة الأمريكيتين كمنصة لتعزيز الديمقراطية في المنطقة، لكن زرع الديمقراطية على غرار الولايات المتحدة في أمريكا اللاتينية لن يحسّن الوضع هناك أو يسرّع من تنميتها.

ربما يكون الخلاف بين دول أمريكا اللاتينية والولايات المتحدة حول القمة مدفوعاً بالتحول في الدورة السياسية للأولي، فقد تأرجحت السياسة في أمريكا اللاتينية ذهاباً وإياباً. لكن مع تولي أحزاب اليسار وأحزاب يسار الوسط السلطة في العديد من بلدان أمريكا اللاتينية مؤخرًا، تحركت الدورة السياسية في المنطقة نحو اليسار. لذا من خلال الحكم على دول أمريكا اللاتينية بناءً على معاييرها الخاصة، فإن الولايات المتحدة ستعزل نفسها عن نفسها فقط!

إلى جانب ذلك، فإن دبلوماسية القيم التي تروج لها الولايات المتحدة ليست سوى معايير مزدوجة، فهي لم تدع فنزويلا لحضور القمة ولكنها خفّت العقوبات المفروضة على جزء من صادرات فنزويلا، لأن الولايات المتحدة وحلفاءها الأوروبيين يحتاجون إلى النفط الفنزويلي ليحل محل النفط الروسي.

إذن، قمة الأمريكيتين ليست حزبياً تنظمه الولايات المتحدة، لأن الأمريكيتين لكل الأمريكين، لا يمكن تمثيلهم وتعريفهم من قبل الولايات المتحدة وحدها.

للرئيس الكوبي السابق راؤول كاسترو. كانت هذه هي المرة الأولى التي تحضر فيها كوبا القمة، وأعاد الولايات المتحدة وكوبا لاحقاً إقامة العلاقات الدبلوماسية بعد ٥٤ عاماً.

ومع ذلك، فإن قرارات الإدارات الأمريكية الحالية والسابقة قد دفعت الآمال التي أثارها التطورات الواعدة في عام ٢٠١٥، وقد انتقدت معظم دول المنطقة قرار إدارة بايدن قائلة إنه يعكس غطرسة أمريكية وسيأخذ المنطقة في الاتجاه الخاطئ.

إن قرار دعوة أو عدم دعوة دولة أو دول معينة للقمة يجب أن يتسم اتخاذها من قبل جميع الدول في الأمريكيتين وليس الولايات المتحدة وحدها، وبذلك السلوك زادت الولايات المتحدة النفور منها في الأمريكيتين من خلال معاملتها للدول الأخرى على أنها أقل شأنًا، وتتدخل باستمرار في شؤونها الداخلية. كما أن الولايات المتحدة أولت القليل من الاهتمام للأمريكيتين، فعلى مدى العقدين الماضيين ركزت الولايات المتحدة على أوراسيا، وغيّرت استراتيجيتها العالمية إلى آسيا والمحيط الهادئ والمحيط الهندي.

يُذكر أنه تم التوقيع على اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية بعد نهاية الحرب الباردة، ولكن ترامب "رفعها" إلى اتفاقية بين الولايات المتحدة والمكسيك وكندا. أما إدارة بايدن فقد أضافت التنافس الأيديولوجي إلى السياسة الخارجية الأمريكية، وعقدت ما يُسمى بـ "قمة



وهو هل الأمريكيتان للولايات المتحدة؟

قمة الأمريكيتين هي من بنات أفكار الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون، فقد عُقدت القمة الأولى في عام ١٩٩٤، وعُقدت القمم اللاحقة كل ثلاث أو أربع سنوات. ووحدها قمة ٢٠١٥ في بنما حققت أعظم نجاح دبلوماسي مع مصافحة الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما

هناك شروف

دفع قرار الولايات المتحدة بعدم دعوة كوبا ونيكاراغوا وفنزويلا لحضور القمة التاسعة للأمريكيتين، التي اختتمت لتوها، قادة العديد من دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لتخطي الاجتماع أو إرسال مسؤولين من المستوى الأدنى لحضوره. هذا القرار أحادي الجانب يطرح سؤالاً،

هل لدى بايدن ما يكفي من الحكمة والشجاعة؟

عائدة أسعد

في تغريدة مفاجئة، قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إن الولايات المتحدة في وضع اقتصادي أقوى من أي دولة أخرى، وأدعى أن الخبراء المستقلين توقعوا أن الاقتصاد الأمريكي يمكن أن ينمو بأسرع من الصين هذا العام، وهو ما لم يحدث منذ عام ١٩٧٦.

إن تغريدة بايدن تهدف بوضوح إلى صرف الانتباه عن الانتقادات المحلية لسوء إدارته للاقتصاد، والتي أدت إلى ارتفاع معدلات التضخم، وارتفاع أسعار الغاز والغذاء. ووفقاً لاستطلاع أجرته مؤسسة "غالوب" في أيار الماضي، قال ١٦ بالمائة فقط من المستطلعين إنهم راضون عن الطريقة التي تدير بها الأمور في البلاد، بينما قال ٨٣ بالمائة إنهم غير راضين.

لقد غرد بايدن مرات عديدة مشيداً بإنجازاته، لكن استخدام الصين كمقارنة يعكس اعترافه اللاواعي بالنمو الاقتصادي الهائل للصين على مدى العقود الماضية، والذي تحدث عنه علناً قبل خمس سنوات عندما كان نائباً لرئيس الولايات المتحدة.

وإذا نظرنا إلى الوراء فإن السنوات الثماني التي مرت على إدارة باراك أوباما بدت وكأنها فترة شهر عسل للصين والولايات المتحدة على الرغم من العديد من

القضايا الشائكة بينهما. وخلال تلك السنوات، عززت الصين والولايات المتحدة التعاون بشأن تغير المناخ مما أدى إلى توقيع اتفاقية "باريس"، ومنع الانتشار النووي، والأمن السيبراني، وكذلك في معالجة تفشي فيروس إيبولا في غرب إفريقيا، كما سعت الولايات المتحدة إلى الاستثمار الصيني في قمة "سيليكيت أمريكا"، وشجعت تعلم اللغة الصينية في معاهد "كونفوشيوس" المنتشرة في جميع أنحاء الولايات المتحدة.

وكان ذلك على النقيض من استراتيجية إدارة بايدن الحالية لاحتواء الصين بأي ثمن، وتفكيره غير السليم بأنه إذا لم تستطع الولايات المتحدة اللحاق بالصين فعلياً محاولة كبح جماح صعودها بالجوء إلى جميع الوسائل العادلة والخطيرة.

إن إعلان البيت الأبيض الأسبوع الفائت أنه سيغفي الخلايا والوحدات الشمسية المستوردة من كمبوديا وماليزيا وتايوان وفيتنام - ولكن ليس من الصين - من الرسوم العقابية يعكس مثل هذه العقلية السامة، وبسبب هذه العقلية أيضاً لم يرفع بايدن رسوم الحرب التجارية التي فرضها سلفه دونالد ترامب عن البضائع الصينية على الرغم من وعده خلال حملته الرئاسية بالقيام بذلك. بهذا الشأن، يقول نيل فيرغسون، الباحث البريطاني المقيم في الولايات



President-elect Biden

المتحدة، إنه مندهش لرؤية سياسة بايدن الخارجية، وجادل بأن سياسة بايدن لا تساعد في تخفيف التضخم في الولايات المتحدة، وانتقد استمرار تعريفات ترامب الجمركية، ومحاولات الانفصال عن الصين، وأن هناك شيئاً واحداً يخيفه أكثر وهو إجماع الحزبين على ضبط صعود الصين كأساس للسياسة الخارجية الأمريكية. وقدم نصيحة أن يحشد بايدن ما يكفي من الشجاعة مثل ما فعله الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون في أوائل السبعينيات للتواصل مع الصين، لكنه شكك في أن بايدن لديه ما يكفي من الحكمة والشجاعة للقيام بذلك.

مواجهة

بداية أقول لا يذهبن بك العنوان إلى ما يجري من مواجهات فوق الأرض المحتلة في فلسطين، فهي وإن لم تكن لب الموضوع، ولكنها ليست كله.

شئنا أم أبينا، نحن حتى حين نكون مقتنعين بأننا نحتسي بعزلة ما، اخترناها، أو فرضت علينا لا فرق... نحن في حالة حوار دائم، ليس في يقظتنا فحسب، بل حتى في نومنا، فليس ما نراه في الأحلام إلا الواقع الموضوعي، أو الواقع الذاتي، الذي يشمل القلق والحلم، إذن نحن لا نستطيع مغادرة تيار الحياة، شئنا أم أبينا، رضينا أم كرهنا... إلا حين نموت.

الهوم اليومية المتكررة، هم الأكل والشرب، نعم.. صار الأكل والشرب همًا حقيقيًا، لأن الفارق بين دخل الفرد، في الغالبية العظمى من الناس، و... غلاء الأسعار، وانفلاتها من عقابها، والتي ما تكاد تستقر ليوم أو يومين حتى يعلن عن ارتفاعها، من الذي يعلن، وكيف، لا ندري، ولكننا ندري أننا نكتوي بناها، ولا نستطيع دفعنا لشربها، ويبدو أنه ما من أحد، ممن عهد إليهم بذلك الأمر يشغله هذا الهم، فهو يعيش بحكم موقعه في بوجبة، وهذا يكفي!!

أرى الناس من حولي، وأنا أسكن في حي شعبي جدًا... أرى تدفق الأولاد في الشارع وهم يلعبون ويميلون صخبًا وإطلاق راحة، وليس لهم متنفس غير ذلك... أراهم فأتساءل... وأنا أعرف أوضاع جبراني المادية بقدر... أتساءل كيف يستطيعون تأمين حاجياتهم وكيف يستطيعون تدريس أبنائهم في الجامعة!!؟ ثمة مثل يقول: "البيوت أسرار"، وأنا لست معنيًا بكشفها، ولكن كما يقول المثل أيضًا "المكتوب معروف من عنوانه"، فلا شك أنهم في حالة من الضيق والضنك، يعيشونها بصمت، إذ ليس لهم خيار آخر، وكم يترك هذا في النفس من ظلال قاتمة، وأحزان متناصلة تناسل هؤلاء الناس!

ذلك قلب، أما القلب الآخر فهو أننا لا نستطيع إغفال ما يجري من حولنا، سواء في الشمال الذي يهدد أردوغان باستكمال احتلاله، أو في جنوب البلاد، حيث المعركة في نزوة من ذراها، وهي المعركة المركز، وكل ما يصيبنا بسببها.

قال لي أحدهم إن من يعاني من همّ تأمين اللقمة لا يجد متسعًا، أو فسحة نفسية، حتى للمشاركة الوجدانية مع ما يجري حولنا.

قلت: ربما ولكن هذه الحالة لا تلغى أن المواجهة قائمة، إننا حين نغضض أعيننا، أو نضطر لإغماضها، والشمس ساطعة، ذلك الإغماض لا يعني أن الشمس غير ساطعة.

إن ما يجري في الأرض المحتلة مصيري لا لأبناء فلسطين فحسب بل للمنطقة كلها، أردنا ذلك أم لم نرده، هذا هو واقع التاريخ والجغرافيا والمصير، وكل تصور لاجتزاء شيء من هذا إن هو إلا وهم، أو خبث مبطن.

يتبادر إلى الذهن في هذا السياق الموقف الرسمي لمعظم الدول العربية، فيطال اليأس برأسه، واليأس خطير، أما أن نحزن، أو أن نأسف فذلك حقنا... وبرغم هذا الموقف الرسمي فقد عبرت روح الأمة عن رفضها عبر المقاومة، وأتمنى ألا يستهين أحد بذلك، وكيف يستطيع الاستهانة وهو يسمع ما قيل في المناسبات إن في لبنان أو غزة، أو عبر بعض الأصوات المرتفعة في الضفة... فعبورها تتوضح صورة أن هذا العدو لم يعد قادرًا على شنّ الحروب ساعة يشاء، ولو كان قادرًا لفعل، هذا العجز الذي أوصلته إليه روح المقاومة، هو الأفق الذي نترقب سطوع شمسنا في فضاءاته.

لن أعدم من لا يعجبه هذا الكلام، ولهذا أقول أعطني البديل المقنع وطنيًا وقوميًا ومصيريًا.

مقهورون، ومحتاجون، نعم، ولكننا لسنا يائسين، وفي هذا كفاية.

عبد الكريم الناعم

aaalnaem@gmail.com

هيئة الكتاب تستقبل أبحاثاً في مجال الترجمة

تقيم وزارة الثقافة - الهيئة العامة السورية للكتاب ندوتها السنوية بمناسبة اليوم العالمي للترجمة يومي ٣٠ أيلول والأول تشرين الأول القادمين في مكتبة الأسد الوطنية في دمشق، بالتعاون مع مجمع اللغة العربية، واتحاد الكتاب، وجامعة دمشق - المعهد العالي للترجمة والترجمة الفورية، واتحاد الناشرين السوريين، أمّين من السادة الباحثين في مجال الترجمة أن يقدموا أبحاثهم في موضوعات الندوة التي ستبحث في: «الترجمة بين التقليد والإبداع - مواطن الإبداع في الترجمة» وفق المحاور الآتية: - ترجمة الأعمال الإبداعية بين التقليد والإبداع (رواية - شعر - قصة قصيرة...) - ترجمة الأعمال الفكرية والعلمية. - الترجمة الإبداعية في عالم الأعمال. - الترجمة الأكاديمية وعدها عن العمل الإبداعي. - مقارنة بين ترجمتين - الترجمة عن لغة وسيطة.

وذلك عبر البريد الإلكتروني التالي: syrtranslation@gmail.com مع الإشارة إلى أن آخر موعد لاستلام أبحاث المشاركين هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ٣١ آب القادم.

الجمهورية العربية السورية
وزارة الثقافة



"تيك توك" سيضيف خاصية لبناء علاقة إيجابية مع التكنولوجيا



وستساعد "في دعم الرفاهية الرقمية لمجتمعنا أثناء إنشائهم واكتشافهم على منصتنا".

وحسب مدونة أطلقها الموقع الرسمي لـ"تيك توك" على الإنترنت: "في تيك توك نعتقد بأن تجاربنا الرقمية يجب أن تجلب لنا الفرح والترفيه والتواصل والإثراء... إن وجود علاقة إيجابية مع الأجهزة والتطبيقات الرقمية لا يقتصر فقط على قياس وقت الشاشة، بل يتعلق أيضًا بالشعور بالتحكم في كيفية استخدامنا للتكنولوجيا، والتأكد من أن الوقت الذي نقضيه على الإنترنت يسهم بشكل إيجابي في إحساسنا بالرفاهية".

الوقت.

علاوة على تثبيت "تيك توك" لوحة تحكم جديدة لوقت الشاشة، تتيح لك معرفة المدة التي تقضيها على التطبيق بالضبط كل أسبوع، حيث يمكنك من خلال لوحة التحكم الجديدة تقسيم الوقت الخاص بك نهاراً وليلاً، وهو أمر مفيد إذا كنت تبحث عن تقليل وقت الشاشة قبل النوم. ويمكنك أن تطلب من "تيك توك" مراجعة لوحة التحكم الخاصة بك كل أسبوع، حتى لا تصبح مهمة روتينية أخرى يسهل نسيانها.

وفي وقت سابق، كان تطبيق "إنستغرام" قد أطلق ميزة مماثلة، تدعى "خذ استراحة"، للهدف نفسه وهو حماية المستخدمين من الإفراط في استعمال الإنترنت ومساعدتهم على معرفة الوقت الذي يمضونه يوميًا على تطبيقاتها. ويرى الخبراء في شركة "تيك توك" أن الميزة الجديدة "ستكون وعياً أفضل عن العادات الرقمية الإيجابية"،

في خطوة نالت إشادة كبيرة، أعلن تطبيق "تيك توك" أنه سيضيف خاصية جديدة تهدف لتقليل مدة الوقت الذي يقضيه المستخدمون.

وبينما تعمل المواقع والتطبيقات بشتى الطرق، لإبقاء المستخدم لأطول فترة ممكنة على صفحاتها، لأن زيادة مدة الاستخدام تعني زيادة المعلنين، أعلن "تيك توك" أنه سيحارب هذه الظاهرة.

وأوضح القائمون على التطبيق أن الميزة الجديدة التي ستتوفر خلال الأسابيع القليلة المقبلة، ستساعد المستخدمين على التحكم بالوقت الذي يمضونه في تصفح التطبيق، عبر إرسال إشعارات وتحذيرات في حال قضا وقتاً طويلاً في استعمال المنصة.

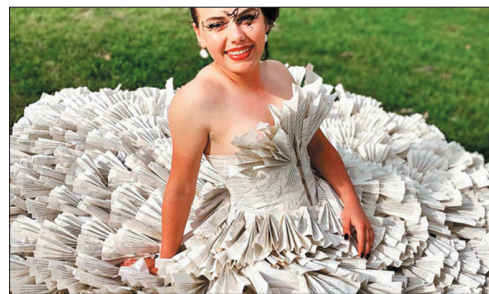
فإذا كنت لا ترغب في قضاء أكثر من ١٠ أو ٢٠ أو ٣٠ أو ٤٠ أو ٥٠ دقيقة على "تيك توك" في كل مرة، يمكنك أن تطلب من التطبيق إخبارك عندما تكون قد قضيت هذا

دواء للحبّ خلال 3 إلى 5 سنوات !!

حب عندما يواجه صعوبات مع من يحبّ. وألحت إلى مشهد في فيلم "هاري بوتر والأمير غير الشقيق" حيث تجعل جرعة سحرية رون ويزلي يقع في الحب بجنون، وفي مشهد آخر، في حلم ليلة صيف تحصل تيتانيا ملكة الجنيات على جرعة من دواء الحب.

وقالت ماتششين إن أدوية الحب التي تستخدم في الإبقاء على الرومانسية في العلاقات الزوجية يمكن أن تكون متاحة في غضون ٣ إلى ٥ سنوات.

وأشارت إلى أن هرمون الحب "الأوكسيتوسين" يمكن أن يكون متاحاً في المستقبل القريب ليقوم الناس برش أنوفهم قبل الخروج للسهر مع الأعبة، ليكسبهم المزيد من الثقة والتعاون، ويساعدهم على الوقوع في الحب.



وأضافت: "لقد كان المشهد جنونياً تماماً عندما دخلت الحقل، حيث كان الجميع يهتمون بشؤونهم الخاصة، ولكن فجأة رأني شخص، ثم رأني آخر، ثم أدار الجميع رؤوسهم بشدة في اتجاهي، وأبدوا جميعاً اندهاشهم".

وأكدت أنها كانت تخطط لدراسة علم النفس، ولكن بعد النجاح الكبير الذي حققته فستانها، بدأت تفكر في دراسة تصميم الأزياء.

في الحب مرة أخرى. وأوضح الباحثون أن العشاق الذين يعانون من الإحباط يمكن تخفيف وجع قلوبهم بإعطائهم أحد مضادات الاكتئاب بجرعات مقننة.

من جانبها، أكدت الدكتورة أنا ماتششين، عالمة الأثنوبولوجيا في جامعة أكسفورد، أن بعض الأدوية يمكن أن تكرر تأثير الوقوع في الحب على الدماغ.

وأوضحت في مهرجان شلتنهام للعلوم، "هناك الكثير من التساؤلات الأخلاقية.. لكن الحب عن طريق الأدوية يلوح في الأفق". وأضافت ماتششين: "نحن نعرف الكثير الآن عن الكيمياء العصبية للحب، ويمكننا اقتراح بعض الأشياء التي يمكن أن يتخذها الشخص لكي يعزز قدرته على الإحساس بالحب، أو لزيادة احتمال بقائه في علاقة



يختبر العلماء حالياً دواءً جديداً يمكن أن يساعد على الإحساس بالحب والرومانسية، ويؤكدون أنه سيكون متاحاً في غضون ٣ إلى ٥ سنوات.

وذكرت صحيفة ديلي ميل أن معظم الأدوية الجديدة التي تثير الرومانسية تعتمد على "هرمون الدلال" الأوكسيتوسين، بحيث يمكن لجرعة منخفضة من هرمون أو مركب الإحساس بالسعادة أن تساعد الأزواج على الوقوع

فستان من صفحات سلسلة "هاري بوتر"

تزيين ذيل فستانها.

وأوضحت أنها احتاجت إلى ١٢ ألف صفحة لتصميم فستانها، مشيرةً إلى أنها أثناء عملها كانت تشاهد جميع أفلام "هاري بوتر".

وقالت: "ساعدتني تجربتي الجديدة على مشاهدة جميع أجزاء الفيلم الشهير دون انقطاع، على عكس مشاهدتي الأولى له، عندما كنت أنتظر لمدة أسبوعاً أو أكثر لمشاهدة التكملة".

وحضرت هايلي حفلة موسيقية بثوبها الجديد غير العادي، وأشارت إعجاب زملائها في الفصل والمعلمين، وكذلك عندما نشرت صورها على صفحاتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أشارت إعجاب المتابعين وانتشرت الصور بشكل سريع.

صممت فتاة أمريكية فستاناً باستخدام صفحات من سلسلة "هاري بوتر" الشهيرة، وكانت هالي سكوتش، التي تقطن في أركنساس، من المعجبين بكتب "هاري بوتر" منذ أن فتحت أول كتاب في السلسلة.

وكان والدا هالي مطلقين في ذلك الوقت، وكانت قراءة "هاري بوتر" بمنزلة لبس لقلبها الجريح.

وبعد تخرجها في المدرسة الثانوية، قررت أن تصنع فستانها الخاص، وعلى الفور جاءت إليها فكرة صنعه من صفحات كتبها المفضلة، خاصة عندما عثرت على بعض مجلدات هاري بوتر القديمة المرزقة في متجر للكتب المستعملة.

وأضمت الفتاة أربعة أيام متواصلة في الضغط على الصفحات وطبها في شكل مروحة تمهيداً لاستخدامها في